

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية (دراسة تطبيقية)

د/ هدى محمد محمد عبدالله

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد - كلية التجارة - جامعة قناة السويس

ملخص البحث:

هدف البحث : استهدف البحث الحالي بناء مؤشر للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وقياس أثره على استمرارية الشركات المصرية المدرجة في بورصة الأوراق المالية ، وذلك في ظل الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية.

منهجية البحث : حيث اعتمد البحث على القياس التطبيقي للمؤشر خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٢ حتى ٢٠٢٣ بالشركات محل العينة والتي تمثلت في الشركات المدرجة بالقطاعات ذات البنية التحتية القوية بسوق الأوراق المالية المصري، والشركات ذات التعاملات الأجنبية فقط والتي بلغ عددها ٧٥ مشاهدة نهائية ، واعتمدت الباحثة على كافة البيانات اللازمة لإتمام الدراسة الحالية المتمثلة في القوائم المالية للشركات المدرجة بالبورصة المصرية ومحل التطبيق بعينة الدراسة، وتقارير مجالس الإدارة وما يتعلق بها من إيضاحات.

نتائج البحث : توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في، أولاً يوجد تأثير طردي معنوي للمؤشر المقترح عن الإفصاح المحاسبي بشأن المخاطر الجيوسياسية على استمرارية الشركات، ثانياً يوجد تأثير طردي معنوي لجودة الأرباح المحاسبية على استمرارية الشركات، ثالثاً يوجد تأثير طردي معنوي لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة الطردية بين المؤشر المقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

المساهمة البحثية : يسعى البحث الحالي إلى قياس تأثير المؤشر المقترح للإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية والذي تم إعداده بناءً على ما ورد بالأدبيات المحاسبية السابقة على استمرارية الشركات، وذلك حرصاً من الباحثة على إثراء الفكر المحاسبي بالمزيد من المقترحات التي تساهم في ربط الأفكار البحثية بالواقع العملي لدعم الشركات المصرية على الاستمرارية، ودعم الاقتصاد المصري في مواجهة المخاطر الجيوسياسية .

كلمات البحث: الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية- استمرارية الشركات- جودة الأرباح المحاسبية.

Abstract:

Objective: The current research aimed to prepare an index for accounting disclosure of geopolitical risks and measure its impact on the going concern of listed Egyptian companies, in light of the moderating role of the accounting earnings quality.

Methodology: The research relied on the applied measurement of the index during the time period from 2022 to 2023 in the sample companies, which were represented by companies listed in sectors with a strong infrastructure in the Egyptian stock market, and companies with foreign transactions only, with 75 final observations, and the researcher relied on All data necessary to complete the current study, represented in the financial statements of companies listed on the Egyptian Stock Exchange, the subject of application in the study sample, and the reports of the boards of directors and related clarifications.

Results: The researcher reached a set of results: First, there is a positive, significant effect of the proposed indicator of accounting disclosure regarding geopolitical risks on the going concern of companies. Second, there is a positive, significant effect of the quality of accounting earnings on the going concern of companies. Third, there is a significant positive effect of the accounting earnings quality on the positive relationship between the proposed indicator of accounting disclosure of geopolitical risks and going concern.

Research contribution: The current research seeks to measure the impact of the proposed indicator for the disclosure of geopolitical risks, which was prepared based on what was stated in previous accounting literature on corporate going concern, this is in an effort to enrich accounting thought with more proposals that contribute to linking research ideas with practical reality to support Egyptian companies' going concern and support the Egyptian economy against geopolitical risks.

Key words: Disclosure of Geopolitical Risks (GPR) - Corporate Going Concern- Accounting Earnings Quality .

١ - المقدمة

تتعرض الشركات لمجموعة متنوعة من المخاطر تتمثل أحدهما في المخاطر الجيوسياسية (GPR) الناشئة عن الأحداث والتوترات الجيوسياسية، حيث أصبحت هذه المخاطر مصدر قلق كبير على مستوى الشركات المحلية والدولية (Xiang, 2022)،

وذلك من خلال تأثر الشركات بالشكوك المحيطة بعملياتها، ويضر تصاعد المخاطر الجيوسياسية بنتائج الاقتصاد الكلي، من خلال زيادة حالات عدم التأكد الاقتصادي والسياسي والتي تؤدي إلى استثمار ثابت دون المستوى الأمثل وفقاً لنظرية الخيارات الحقيقية يؤدي عدم التأكد السياسي إلى قيام الشركات باتخاذ منهج "الانتظار والترقب" وتأخير قراراتها الاستثمارية حتى يتم حل حالة عدم التأكد هذه، كما يؤدي تزايد حالات عدم التأكد إلى خلق عدم تماثل في المعلومات بين الشركات والمستثمرين أو المقرضين في السوق، مما يجعل من الصعب على الشركات القيام بجمع رأس المال الخارجي لتمويل استثماراتها (Alam, 2023).

ولهذا تدفع زيادة الأزمات المالية والسيولة ومخاطر الإفلاس الناتجة عن المخاطر الجيوسياسية إدارة الشركة للقيام بممارسات إدارة الأرباح نظراً لخوفهم من فقدان وظائفهم، لذا تنشأ مخاوف متزايدة بشأن جودة المعلومات التي يقدمها المديرون في التقارير المالية، وخاصة الشركات المتعثرة مالياً التي تتعزز دوافعهم لإدارة الأرباح، ففي ظل أزمة كوفيد-19 أصبحت جودة المعلومات المالية المفصح عنها موضع شك خاصةً عندما يتم التعامل مع تقارير الشركات المتعثرة مالياً لأن هذه الشركات تمتلك الحوافز لإدارة الأرباح، والتي تكون من خلال مرونة المعايير والسياسات المحاسبية، ولهذا أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية معيار الإيراد من العقود مع العملاء (IFRS:15) بهدف تعزيز الشفافية، وتوفير تمثيل أكثر عدالة، ومنع توجيه الإيرادات، ولكن بالرغم من ذلك تم استخدام الاعتبارات المتغيرة لإدارة الأرباح من أجل الحفاظ على استمرارية عمل الشركات (Yassin, et al., 2024).

١/١ مشكلة البحث

تعرف إفصاحات الشركات على أنها عملية نقل المعلومات من الأشخاص داخل الشركات إلى الأطراف الخارجية، ويشار إلى عملية الإفصاح على أنها أي إطلاق متعمد للمعلومات، سواء بشكل رقمي أو كمي، اختياري أو إجباري من خلال القنوات الرسمية أو غير الرسمية. وتظهر المشكلة للشركات عندما تفشل في توفير المعلومات الكافية لأصحاب

المصلحة لاتخاذ القرارات الاستثمارية (Bhatia & Kaur, 2024) ، وتزايد هذه المشكلة في ظل انتشار حالات عدم التأكد الناتجة عن انتشار المخاطر الجيوسياسية.

ويكون لعدم التأكد الجيوسياسي تأثيرات مباشرة على جودة المعلومات، حيث تنخفض موثوقية المعلومات المؤكدة من خلال زيادة عدم التأكد والسلبية في إفصاح الشركات، ويكون هذا التأثير أقوى بالنسبة للشركات ذات الحساسية العالية للسياسة الحكومية، حيث تكون إفصاحات الشركات أيضاً أقل أهمية في أوقات عدم التأكد الشديد لأن الشركات غالباً ما تقوم بتعديل أنشطتها الحقيقية استجابة لارتفاع عدم التأكد، وتخفض نفقات الاستثمار ومثل هذه التغييرات في استراتيجيات وممارسات الشركات قد تحد أهمية إفصاحات الشركات في الفترة الحالية، وعندما تصبح إفصاحات الشركة أقل أهمية وموثوقية، يزداد عدم تماثل المعلومات (Jiang, et al., 2020).

وعلى ذلك يوفر عدم التأكد الجيوسياسي حوافز تعويضية للمديرين على حجب المعلومات عمداً، فعند تمكن أصحاب المصلحة الآخرون من استغلال معلومات شركة واحدة لصالحهم من خلال الإفصاح عن تكاليف الملكية، يتعمد المديرون إبقاء المعلومات غير متماثلة أو غامضة للجمهور، وقد تحفز تكاليف الملكية المديرين على حجب المعلومات لأن الإفصاح عن معلومات الملكية يمكن أن يؤدي إلي تدهور الوضع التنافسي لشركاتهم، ويؤثر ذلك على استمرارية الشركات. ولهذا فوفقاً لحوافز الإفصاح الاختياري فإن ظروف عدم التأكد السياسي تزيد من كمية الإفصاح النصي، ولكنها تقلل من إمكانية قراءة النص وتزيد من لهجة الإفصاح، وهذا التأثير السلبي على سهولة القراءة ينخفض عندما تخضع الشركات لمراقبة خارجية صارمة، ولهذا ينظر المستثمرون إلى هذا الإفصاح على أنه ذو قيمة (Jiang, et al., 2022).

وحيث تزيد المخاطر الجيوسياسية من عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية الأمر الذي يؤدي إلى المزيد من الطلب على الإفصاح عن تأثير مثل هذه المخاطر على استمرارية الشركات، وذلك لأن قيمة المعلومات المضافة تكون أكثر فائدة في تلك الحالات، كما أن الشركات ذات جودة الأرباح المنخفضة تعمل على زيادة مستوى

الإفصاح لأن عدم التماثل في المعلومات بهذه الشركات يكون مرتفع، وتفصح الشركات ذات الجودة المنخفضة بشكل أقل في تقاريرها المالية، لأن المستثمرين سوف يتعاملون مع تلك الإفصاحات على أنها أقل مصداقية، ويعد التوسع في مستويات الإفصاح في ظل المخاطر الجيوسياسية مؤشراً على زيادة جودة الأرباح المحاسبية.

ولهذا يعتمد تفسير العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية ومؤشر الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية والاستمرارية على دوافع الشركة للإفصاح، حيث تتجه الشركات للإفصاح لتأكيد شرعيتها وتخفيض عدم تماثل المعلومات وتوفير المعلومات الملائمة والكافية للمساعدة في اتخاذ القرارات وهذا ما يتفق مع نظرية الشرعية، كما تهدف بعض الشركات للإفصاح من أجل تعزيز العلاقات مع أصحاب المصالح والمحافظة على استمرارية الشركة وتحسين جودة أرباحها المحاسبية وهذا ما يتفق مع نظرية أصحاب المصالح، ووفقاً لنظرية الوكالة فإن المديرين يقومون بالإفصاح من أجل تقديم معلومات مفيدة تساعد الملاك وحملة الأسهم للقيام بعمل تقييم أفضل حول التدفقات النقدية المستقبلية، وخاصة عند انخفاض الأداء عن الفترات السابقة وهذا بدوره ينعكس بشكل إيجابي على زيادة جودة الأرباح (أحمد، ٢٠٢٢).

وبناءً على ما سبق عرضه توضح الباحثة أن الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية يلعب دوراً محورياً وهاماً في توضيح قدرة الشركات على الاستمرارية، وذلك في ظل جودة الأرباح المحاسبية كمؤشر قوى على قدرة الشركات على الحفاظ على بقائها واستمراريتها في الأسواق على المدى قصير وطويل الأجل، وفي هذا السياق يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في بناء مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة، وذلك في ظل الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية.

٢/١ أهمية البحث

ركزت العديد من الدراسات على تأثير الاقتصاد الكلي للمخاطر الجيوسياسية مثل التنمية المالية وأداء سوق الأوراق المالية (Lee & Lee, 2020; Lu, et al., 2020)، وهناك بعض الأعمال التجريبية التي درست آثار المخاطر الجيوسياسية على أنشطة تمويل الشركات، بما في ذلك الاحتياطات النقدية للشركات (Lee & Wang, 2021)، وقرارات الاستثمار، وتمويل الشركات (Khoo & Cheung, 2022)، ومع ذلك فإن تأثير المخاطر الجيوسياسية على المخاطرة الخاصة بالشركات واستمراريتها لا يزال غير مستكشف إلى حد كبير، وعلى ذلك تتمثل الأهمية العلمية للدراسة الحالية في ندرة الأدبيات التي تناولت العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركة في ظل الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية، وتتمثل الأهمية العملية في أن المخاطر الجيوسياسية تؤثر على زيادة الأزمات والمخاطر المالية التي تتعرض لها الشركات، وترتبط هذه المخاطر بالتغيرات في عوائد الشركات، الأمر الذي يؤثر على جودة الأرباح بشكل سلبي ويهدد من استمرارية الشركات، وفي هذا السياق فإن الباحثة تسعى إلى قياس أثر المؤشر المقترح للإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية على استمرارية الشركات المصرية المدرجة في بورصة الأوراق المالية .

٣/١ مجال البحث

في ضوء مشكلة البحث الحالي وأهميته فإنه يقتصر على تناول العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على استمرارية الشركات وذلك في ضوء ما اقترحت الباحثة من مؤشر للإفصاح، وتعتمد منهجية التحليل الإحصائي على الدراسة التطبيقية لقياس تأثير مؤشر الإفصاح على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة الزمنية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، حيث ركزت الباحثة على هذه الفترة فقط بسبب تزايد المشاكل المعلوماتية والأزمات الدولية في هذه الفترة في الشركات المدرجة

بالقطاعات ذات البنية التحتية القوية بسوق الأوراق المالية المصري، والشركات المدرجة بعينة الدراسة من أصحاب التعاملات الأجنبية فقط.

وفي ضوء ما سبق عرضه يتم تنظيم ما تبقى من البحث من خلال المحور الثاني والذي يتناول الدراسة النظرية وتحليل العلاقة بين المتغيرات تمهيدا لاشتقاق الفروض الإحصائية، كما يتناول المحور الثالث تطوير نماذج القياس الخاصة بالفروض الإحصائية، ويشتمل المحور الرابع على إجراء اختبارات الفروض الإحصائية للتوصل إلى النتائج، ويختتم البحث بعرض أهم النتائج والتوصيات والأبحاث المستقبلية.

٢- الدراسة النظرية وتطوير الفروض البحثية

١/٢ تحليل الأدبيات السابقة واشتقاق الفروض البحثية

تنشأ المخاطر الجيوسياسية (GPR) عن الحروب والأعمال الإرهابية والتوترات بين الدول، وفي سياق اهتمام الدراسات السابقة بالمخاطر الجيوسياسية، استهدفت دراسة (Pringpong, et al., 2023) تحديد مدى تأثير المخاطر الجيوسياسية GPR على قيمة الشركة، مع التركيز على الشركات غير المالية في ١٧ دولة من دول الأسواق الناشئة، حيث تشير الأدلة إلى أن زيادة GPR يرتبط بانخفاض قيمة الشركة، ويرجع السبب إلى أن الشركات تميل إلى الحد من المخاطر الداخلية من خلال الاحتفاظ بالمزيد من النقدية، وتقليص المديونية، وتأجيل الاستثمار أثناء ارتفاع حالة عدم التأكد الخارجي، وتعمل هذه الإجراءات على خفض قيمة الشركة، إضافة إلى أن تأثير GPR لا يقل قوة عن المخاطر السياسية العالمية الأخرى، وينخفض تأثيرها السلبي على انخفاض قيمة الشركة عندما تعمل الشركات في بيئة ذات سياسات مستقرة، واجتماعية واقتصادية قوية، وفعالية في تنفيذ القانون.

وركزت دراسة (Ren, et al., 2023) على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية (GPR) والتقلبات التي قد تعاني منها الشركات، حيث اعتمدت منهجية الدراسة على عينة مكونة من ٢٦٦٣ مشاهدة بالشركات الصينية المدرجة خلال الفترة الزمنية من

عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠١٩، واستخدمت الدراسة نموذج DID (الفروق في الاختلافات) لتحليل تأثير الأحداث الجيوسياسية على مخاطر الشركات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثل أهمها في أنه من الممكن أن تفسر حوكمة الشركات التغيير الذي يطرأ على التقلبات المفاجأة التي تمر بها الشركات، كما أن ظروف الصناعة والملكية المختلفة لها تأثيرات غير متجانسة على التقلبات التي تعاني منها الشركات، بالإضافة إلى أن النتائج أشارت إلى وجود تأثير ذات دلالة إحصائية لتركيز الملكية، والكثافة التنافسية والرافعة التشغيلية على GPR .

وتحققت دراسة (Haque, et al., 2023) من تأثير المخاطر الجيوسياسية على التهرب الضريبي على الشركات باستخدام عينة من جميع الشركات الأمريكية العامة خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٩، وتوصلت الدراسة إلى أن الزيادة في المخاطر الجيوسياسية تؤدي إلى زيادة المشاركة في التجنب الضريبي على الشركات، حيث تم قياسها من خلال انخفاض الفعالية النقدية لمعدلات الضرائب على المدى القصير والطويل، وأشارت النتائج إلى أن هذا التأثير أكثر وضوحاً بالنسبة للشركات التي تعاني من قيود مالية مرتفعة، كما وجدت الدراسة أن الشركات المرتبطة بالنفط اندمجت في أنشطة التجنب الضريبي بشكل تعسفي أكبر من نظيراتها غير المرتبطة بالنفط.

وفي سياق مختلف ركزت دراسة (Fiorillo, et al., 2023) على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وسيولة الأسهم، وباستخدام عينة دولية من الشركات المدرجة في البورصة، وجدت الدراسة أن ارتفاع المخاطر الجيوسياسية يرتبط بانخفاض سيولة الأسهم، وهذا مدفوع بشكل أساسي بتوقعات وتهديدات التوترات الجيوسياسية، بدلاً من تحقيقها وتصعيدها بشكل فعال، كما لاحظت الدراسة أيضاً انخفاض أكبر في سيولة الأسهم في مراسلات الأسهم المتداولة في الأسواق الأقل سيولة والتي كانت سيولتها الموجودة مسبقاً منخفضة بالفعل، وتركز نتائج هذه الدراسة الضوء على

الآثار المترتبة على المخاطر الجيوسياسية في سوق الأوراق المالية، وتظهر أن قيود التمويل وعدم تماثل المعلومات هما من السمات المرتبطة بتفسير هذه العلاقة.

وفي سياق الدراسات التي تناولت العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية والأسهم، اعتمدت دراسة (Fiorillo, et al., 2024) على قياس تأثير المخاطر الجيوسياسية (GPR) على مخاطر انهيار أسعار الأسهم، وبحثت في الدور الوسيط للعوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة على هذه العلاقة، وباستخدام عينة دولية كبيرة من الشركات المدرجة في البورصة توصلت الدراسة إلى أن ارتفاع معدل العائد الإجمالي يؤدي إلى حدوث انهيارات في أسعار الأسهم بشكل متكرر، كما توصلت أيضاً إلى أن التأثير السلبي للمخاطر الجيوسياسية مدفوع بشكل أساسي بتوقعات وتهديدات التوترات الجيوسياسية (التهديدات الجيوسياسية)، بدلاً من تحقيقها الفعلي وتصعيدها (الأفعال الجيوسياسية). ومع ذلك، عند استكشاف الدور المخفف المحتمل للعوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة، فإن هذه الآثار السلبية تكون أقل حدة بالنسبة للجهات المصدرة ذات التصنيف المرتفع للمعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة، على وجه التحديد بالنسبة للشركات التي تسجل درجات عالية في الأبعاد البيئية والاجتماعية. وتوضح الدراسة أن الشركات الأكثر اندماجاً في الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG تكون أكثر مرونة في مواجهة التأثير السلبي لنظام GPR على مخاطر انهيار أسعار الأسهم.

كما بحثت دراسة (Ramesh & Athira, 2024) في العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية (GPR) وضريبة الشركات، والتي تعد مصدراً رئيسياً لإيرادات الحكومة وتكلفة صريحة كبيرة للشركات، واعتمدت الدراسة على مقياساً شاملاً لـ GPR لدراسة آثاره على ضرائب الشركات باستخدام عينة دولية، حيث اعتمدت الدراسة على المؤشر الجيوسياسي الذي وضعه (Caldara & Iacoviello, 2022) كبديل للضريبة العامة على الدخل ومعدل الضريبة الفعالة النقدية مقارنة بمعدل الضريبة القانوني لقياس التهرب الضريبي على الشركات، واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام الانحدار ذو التأثيرات

الثابتة للتحقيق في تأثير GPR على التجنب الضريبي للشركات، وتشير النتائج التجريبية لهذه الدراسة إلى أن الشركات محل العينة تزيد من تهربها الضريبي وسط زيادة معدلات الضريبة العامة، وتظهر التحليلات الإضافية أن القيود المالية تحفز الشركات على تجنب الضرائب خلال التوترات الجيوسياسية المتزايدة، وتقدم الدراسة المزيد من الأدلة على دور الحوكمة على مستوى الشركات وعلى مستوى الدولة في ضعف الارتباط بين GPR والتهرب الضريبي.

بينما تناولت دراسة (Guo, 2024) تأثير GPR على الأداء الدولي للشركات الصينية المدرجة في البورصة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٩، وتمثلت النتائج التي توصلت إليها الدراسة في أن لائحة حماية البيانات العامة تؤثر تأثيراً سلبياً كبيراً على أداء الشركات في المجال الدولي، وتؤثر قوانين حماية الملكية العامة على أداء الشركات في مجال التدويل بشكل رئيسي من خلال الحد من الشرعية وحرية الاستثمار، كما أشارت النتائج إلى أن شروط التفاعل بين تنوع المنتجات، التنوع التكنولوجي، والتنوع الإقليمي مع GPR لها أهمية إحصائية مختلفة، وهي تتفاعل مع GPR للتأثير على أداء الشركات في المجال الدولي.

وفي سياق متصل استهدف (NguyenHuu & Örsal, 2024) تأثيرات المخاطر الجيوسياسية (GPRs) على الضغوط المالية (FS) في الاقتصادات الناشئة الكبرى من عام ١٩٨٥ إلى عام ٢٠١٩. وبتطبيق طريقة التقدير الكمي، أظهرت النتائج أن المخاطر الجيوسياسية تشكل مخاطر جسيمة على استقرار الوضع المالي في الاقتصادات الناشئة، حيث تعاني أسواق الصرف الأجنبي، وبدرجة أقل تعاني الصناعة المصرفية وسوق الديون، من عواقب أشد خطورة للتوترات الجيوسياسية، وفي المقابل، شهدت الاقتصادات المتقدمة عواقب ضارة لأنظمة الحماية العامة على أسواق الأوراق المالية لديها، ولكن كانت تأثيرات المخاطر الجيوسياسية أقل على أجزاء أخرى من أنظمتها المالية.

وفي السنوات الأخيرة، واجهت الشركات حالة من عدم التأكد المتزايد بسبب ارتفاع المخاطر الجيوسياسية، حيث تناولت دراسة (Li, et al ., 2024) تأثير المخاطر الجيوسياسية (GPR) على أداء الشركات الأجنبية التابعة للشركات الصينية متعددة الجنسيات المدرجة في الأسهم A من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٢٠. وأظهرت النتائج أن المخاطر الجيوسياسية تؤثر سلباً على المخاطر الأجنبية، وتعمل بيئة الأعمال المحلية المتدهورة كقناة لهذه العلاقة السلبية، وأشارت الدراسة إلى أنه يتم تخفيف هذه العلاقة السلبية بالنسبة للشركات المدرجة التي تتمتع بخبرة دولية أكبر وكبار المسؤولين التنفيذيين ذوي الخلفية الخارجية، وأيضاً عندما لا تعمل الشركات التابعة الأجنبية في صناعات حساسة أو عندما تكون هناك بيئة مؤسسية أفضل في الدول محل العينة. حيث توسع هذه الدراسة الأدبيات حول كيفية تأثير عدم التأكد الخارجي على أداء الشركات الأجنبية التابعة للشركات متعددة الجنسيات في الأسواق الناشئة.

وفى سياق الدراسات التي تناولت استمرارية الشركات ، تناولت دراسة (Sadaa, et al, 2023) العلاقة التجريبية بين جودة الأرباح (EQ) واستمرارية البنوك بالإضافة إلى دراسة الدور الوسيط لهيكل الملكية، ووجود النساء في مجالس الإدارة كمؤشر للأداء الاجتماعي بين البنوك العراقية المدرجة في سياق المسؤولية الاجتماعية، وقد تم الاعتماد على بيانات سلسلة زمنية لمدة ١٢ عامًا (٢٠٠٨-٢٠١٩) حيث اعتمدت منهجية الدراسة على OLS للتحقق مما إذا كان هيكل الملكية والتنوع بين الجنسين يعدلان العلاقة بين الذكاء العاطفي واستمرارية البنوك، وتوصلت الدراسة إلى أن البنوك العراقية تعاني من حالة من عدم الاستقرار المالي ، وتقدم هذه الدراسة أيضاً دليلاً على أن الملكية الإدارية والملكية المركزة ليس لها أي تأثير كمتغيرات وسيطة على دوافع الإدارة نحو الحفاظ على استمرارية البنوك، بالإضافة إلى ذلك، توصلت الدراسة إلى أن وجود المرأة في مجلس الإدارة يلعب دوراً كبيراً كمتغير وسيط، حيث أن التنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة يحسن العلاقة بين الذكاء العاطفي واستمرارية البنوك.

واستهدفت دراسة (Mejbel, & Salman, 2024) تحليل وقياس أثر إعداد التقارير المتكاملة على استمرارية الشركات في القطاع المصرفي من خلال تناول مفهوم الاستمرارية وأهميته للشركات في ضوء التوجه الجديد للإفصاح المحاسبي، وتأتي أهمية هذه الدراسة من أن الإفصاح المحاسبي لم يعد يقتصر على تقديم المعلومات المالية التي تتميز بالموضوعية والتي تتوافق مع قدرات المستثمر العادي، بل تمتد لتشمل نطاقاً أوسع من المعلومات والتي تتطلب معرفة واسعة من قبل المستثمرين وأصحاب المصلحة والمحللين الماليين من أجل اتخاذ القرارات المناسبة، وهذا النهج هو ما يعرف بالتقارير المتكاملة، وقد أجريت الدراسة على عينة من البنوك العراقية من خلال الاعتماد على البيانات المالية للعام ٢٠١٧ - ٢٠٢٣، ولقياس التقارير المتكاملة تم تحديد (٩٠) بنداً وفق عناصر المحتوى الثمانية الصادرة في إطار التقارير المتكاملة الصادرة عن المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة باستخدام المقياس الرسمي الثنائي (٠، ١)، وفي قياس استمرارية الشركة تم الاعتماد على نموذج (التمان) المعدل للشركات غير الصناعية.

وقد أشارت أهم النتائج إلى أن الهدف الأساسي للتقارير المتكاملة هو التعرف على كيفية محافظة الشركات على استمراريته وتطورها في السوق مع مرور الوقت، وذلك من خلال توفير المعلومات المالية وغير المالية لجميع أصحاب المصلحة، على أن تكون هذه المعلومات قادرة على تلبية احتياجاتهم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة، كما أن الاستمرارية التي تسعى إليها الوحدات الاقتصادية لا يمكن تحقيقها من خلال المعلومات المالية فقط، وبدلاً من ذلك، يجب أخذ التأثيرات البيئية في الاعتبار، هذا وتشمل القضايا الخارجية الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، بالإضافة إلى كيفية دمجها في نموذج عمل الوحدة لتحسين جودة منتجاتها وخدماتها وضمان استمرار بقائها في السوق التنافسية.

فيما أشارت دراسة (Yassin, et al., 2024) أن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) أصدر معيار التقرير المالي الدولي (IFRS:15) بعنوان

"الإيرادات من العقود مع العملاء"، بهدف تعزيز الشفافية لتوفير تمثيل أكثر عدالة ومنع إساءة استخدام الإيرادات للتلاعب بالأرباح، حيث هدفت هذه الدراسة إلى اختبار الدور الوسيط لإدارة الأرباح في التأثير على استمرارية الشركة، واعتمدت منهجية الدراسة على استبيان تم إرساله عبر الإنترنت إلى معدي التقارير المالية في الشركات المساهمة العامة الأمريكية، حيث تم استلام ٤٠٣ استبياناً صحيحة، وكشفت نتائج الدراسة أن الأزمات مثل كوفيد-١٩ قد سلطت الضوء على الطريقة التي تم بها استغلال الاعتبارات المتغيرة في معيار (IFRS:15) لإدارة أرباح الشركات لضمان استمراريته، حيث تلجأ الشركات إلى إظهار أفضل أداء مالي لها، وتحسين صورة تقاريرها المالية من خلال التلاعب بالأرباح، مع استخدام المرونة في السياسات المحاسبية، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على اقتصاد البلاد بأكمله من خلال انهيار الشركات وخلق المزيد من الأزمات المالية التي لا يمكن معالجتها بسهولة.

فيما استحوذت جودة الأرباح المحاسبية على اهتمام الفكر المحاسبي، حيث أشارت دراسة (Vafeas & Vlittis, 2024) أن اجتماعات مجلس الإدارة تشكل فرصة رئيسية لمديري الشركات لجمع معلومات عن الشركة، وقد تم التحقيق تجريبياً في العلاقة بين جودة التقرير المالي وجمع المعلومات للمجلس، وتوصلت الدراسة إلى أن اجتماعات مجلس الإدارة تكون متكررة عندما تكون جودة المستحقات منخفضة، ويتم تعزيز الأدلة من خلال تحليل توقعات أرباح الإدارة، والتعديلات المالية، ونقاط ضعف الرقابة الداخلية، وتشير الاختبارات التجريبية الإضافية إلى أن النتائج تعتبر إضافية للتفسير البديل لزيادة تكرار الاجتماعات لمعالجة المشكلات في عملية إعداد التقارير في حد ذاتها، حيث استنتجت الباحثة أن مديري الشركات يسعون إلى اجتماعات مجلس الإدارة بشكل متكرر كمصدر معلومات بديل لجودة الأرباح المنخفضة.

وبحثت دراسة (Kalembe, et al., 2024) في العلاقة بين جودة وظيفة المراجعة الداخلية وسلطة الرئيس التنفيذي وجودة الأرباح وكيفية تعديل سلطة الرئيس التنفيذي العلاقة بين جودة وظيفة المراجعة الداخلية وجودة الأرباح، وقد اعتمدت

الدراسة ١٣٦ استبيانياً قابلاً للاستخدام من الشركات الخاضعة للتنظيم في أوغندا، وأظهرت النتائج أن جودة وظيفة المراجعة الداخلية إيجابية ولكنها لا ترتبط بشكل كبير بجودة الأرباح، وترتبط سلباً بسلطة الرئيس التنفيذي، كما إن سلطة الرئيس التنفيذي ترتبط سلباً بجودة الأرباح، وتعتبر تأثيرات التفاعل بين جودة وظيفة المراجعة الداخلية وسلطة الرئيس التنفيذي على جودة الأرباح كبيرة، حيث أنه كلما زادت سلطة الرئيس التنفيذي، انخفض تأثير وظيفة المراجعة الداخلية IAF على جودة الأرباح.

كما ركزت دراسة (Ali, et al., 2024) على تأثير الملكية المؤسسية على جودة الأرباح في الصين، واستخدمت مؤشرين لجودة الأرباح المحاسبية هما الاستحقاقات التقديرية وإدارة الأرباح الحقيقية، وباستخدام ١٩,٧٤٣ ملاحظة عن سنة الشركة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٧، توصلت الدراسة إلى أن الشركات ذات الملكية المؤسسية الأعلى من المحتمل أن تتعرض لجودة أرباح أعلى في الاستحقاقات التقديرية المنخفضة مع تلاعب أقل في الأنشطة الحقيقية.

وركزت دراسة (Ishak, 2024) على دور جودة الأرباح في التأثير على إدارة الأرباح والرافعة المالية وأثر ذلك على قيمة الشركة، حيث استخدمت الدراسة تحليل المسار لفحص العلاقات بين المتغيرات، وتم أخذ عينات من الشركات المملوكة للدولة في إندونيسيا، مع التركيز بشكل خاص على الشركات المدرجة في مؤشر BUMN 20 للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١، وأظهرت النتائج أن جودة الأرباح تتوسط العلاقة بين الرافعة المالية وقيمة الشركة. وعلى وجه التحديد، تبين أن الاستفادة من جودة الأرباح تؤدي إلى تعظيم قيمة الشركة، حيث أعطت الشركات المربحة الأولوية للتمويل الداخلي بسبب ارتفاع معدل عائدها، حيث تشير النتائج إلى أن الإدارة يجب أن تفكر في الاستفادة من القيمة المثلى للشركة. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها توفر رؤى حول قيمة الشركة، وخاصة بالنسبة للشركات التي تعتمد بشكل كبير على التمويل الداخلي.

وفى سياق ما توصلت إليه الدراسات السابقة في مجال المخاطر الجيوسياسية وعلاقتها باستمرارية الشركات في ضوء الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية ، فإن الباحثة توصلت إلى العديد من النقاط الهامة والتي تمثلت فيما يلي :

١. ينخفض تأثير المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركات عندما تعمل الشركات في سياسات مستقرة، وظروف اجتماعية واقتصادية قوية، وفعالية في تنفيذ القانون، ولهذا ووفقا لدراسة (Ren, et al., 2023) فإن تأثير المخاطر الجيوسياسية على الشركات يتأثر بمجموعة من العوامل تتمثل في تركيز الملكية ، الكثافة التنافسية والرافعة التشغيلية.

٢. ركزت بعض الدراسات على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وضريبة الشركات، حيث أشارت دراسة (Haque, et al., 2023) إلى أن الزيادة في المخاطر الجيوسياسية تؤدي إلى زيادة المشاركة في التجنب الضريبي ، وأشارت دراسة (Ramesh, & Athira, 2024) إلى أن القيود المالية تحفز الشركات على تجنب الضرائب خلال التوترات الجيوسياسية المتزايدة.

٣. فيما نالت العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وأسهم الشركة قدر كبير من الاهتمام ، حيث ركزت دراسة (Fiorillo, et al., 2023) على العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية وسيولة الأسهم، واعتمدت دراسة (Fiorillo, et al., 2024) على قياس تأثير المخاطر الجيوسياسية (GPR) على مخاطر انهيار أسعار الأسهم، وأوضحت دراسة (NguyenHuu & Örsal, 2024) أن للمخاطر الجيوسياسية تأثير كبير على استقرار الوضع المالي في الاقتصادات الناشئة وبخاصة أسواق أسعار الصرف، واتفقت الدراسات فيما بينها على وجود تأثير سلبي للمخاطر الجيوسياسية على أسعار الأسهم.

٤. وأوضحت دراسة (Sadaa, et al., 2023) العلاقة بين جودة الأرباح (EQ) واستمرارية البنوك، فيما استهدفت دراسة (Mejbel & Salman, 2024)

تحليل وقياس أثر إعداد التقارير المتكاملة على استمرارية الشركات في القطاع المصرفي، حيث أوضحت هذه الدراسة أن الاستمرارية التي تسعى إليها الوحدات الاقتصادية لا يمكن تحقيقها من خلال المعلومات المالية فقط.

٥. وفي سياق العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية واستمرارية الشركات، أشارت دراسة (Yassin, et al., 2024) إلى أن الشركات تلجأ إلى إظهار أفضل أداء مالي لها، وتحسين صورة تقاريرها المالية من خلال التلاعب بالأرباح، الأمر الذي قد يؤثر سلباً من خلال انهيار الشركات وخلق المزيد من الأزمات المالية التي لا يمكن معالجتها بسهولة، وركزت دراسة (Ishak, 2024) على دور جودة الأرباح في التأثير على إدارة الأرباح والرافعة المالية وأثر ذلك على قيمة الشركة.

وبناءً على ما سبق عرضه وتحليله فإن للباحثة أن تشير إلى اتفاق الأدبيات السابقة حول أن تأثيرات المخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركة واستمراريتها يتوقف على وجود مجموعة من العوامل والتي قد تتعلق بالبيئة السياسية والاقتصادية للشركات ومدى قوة تنفيذ القوانين، جودة الأرباح المحاسبية وممارسات إدارة الأرباح ، وعلى ذلك تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى تناول العلاقة بين مؤشر الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات في ضوء الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية بالبيئة المصرية، وذلك في ظل ندرة الدراسات المحاسبية التي تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات.

وعلى ذلك يمكن اشتقاق الفروض البحثية على النحو التالي :

الفرض الإحصائي الأول : لا يوجد تأثير معنوي للمؤشر المقترح عن الإفصاح المحاسبي بشأن المخاطر الجيوسياسية على استمرارية الشركات.

الفرض الإحصائي الثاني: لا يوجد تأثير طردي معنوي لجودة الأرباح المحاسبية على استمرارية الشركات.

الفرض الإحصائي الثالث : لا يوجد تأثير معنوي لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة بين المؤشر المقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

٢/٢ العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات: سياق من المعايير الدولية المرتبطة

١/٢/٢ طبيعة المخاطر الجيوسياسية من منظور الفكر المحاسبي

لقد أصبحت المخاطر الجيوسياسية إحدى التهديدات والتحديات الرئيسية التي تواجه الإدارة وقطاع الأعمال والشركات في العصر الحديث، حيث أصبح دورها أكثر وضوحاً خاصة بعد التأثير الهائل لهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ الإرهابية في مدينة نيويورك، وتتمثل الأحداث الجيوسياسية في الحروب والهجمات الإرهابية، وتعرف المخاطر الجيوسياسية بأنها تلك المخاطر المرتبطة بالحروب والأعمال الإرهابية والتوترات بين الدول التي تؤثر على المسار الطبيعي والسلمي للعلاقات الدولية، (Pringpong, et al., 2023)، كما عرفت دراسة (Caldara & Iacoviello, 2022) بأنها التهديدات وتضعيد الأحداث السلبية المرتبطة بالحروب والإرهاب وأي توترات بين الدول والجهات الفاعلة السياسية التي تؤثر على المسار السلمي للعلاقات الدولية .

وأشارت دراسة كلا من (Caldara & Iacoviello, 2022; Lee & Lee, 2020) إلى أن المخاطر الجيوسياسية هي خطر التأثير على العلاقات الدولية الطبيعية الناشئة عن الصدمات والاحتكاكات بين الدول والصراعات العسكرية وتهديدات الحرب والإرهاب، كما أشارت دراسة (Demir, et al., 2019) إلى المخاطر الجيوسياسية بأنها تلك المخاطر المرتبطة بالحروب والأعمال الإرهابية والتوترات بين الدول التي تؤثر على المسار الطبيعي والسلمي للعلاقات الدولية، ويمكن أن يكون لهذا الخطر تأثير على بيئة الأعمال وإعادة تخصيص الموارد لأنه يخلق مشكلات في سياسة الشركة،

ووفقاً لما ورد بدراسة (Donilon, et al., 2024) فإن هجمات المخاطر الجيوسياسية تتمثل في (الهجمات السيبرانية، الهجمات الإرهابية، المنافسة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والصين، صراع روسيا والناو، التوترات الخليجية، الأزمات السياسية في الأسواق الناشئة، صراع كوريا الشمالية، التغيرات المناخية، الانقسام الأوربي). ووفقاً لرؤية الباحثة يمكن تقسيم هذه المخاطر إلى ثلاث أنواع رئيسية تتمثل في الهجمات الإرهابية، التغيرات السياسية والمخاطر السيبرانية.

هذا وقد ركزت العديد من الدراسات على بناء مقاييس GPR لتسهيل تقييم عدم الاستقرار المرتبط بالأحداث الجيوسياسية على المستثمرين. حيث قامت دراسة (Caldara, & Iacoviello, 2022) بتطوير مؤشر جيوسياسي يتعلق بالصراع السياسي والدولي بناءً على تكرار خوارزمية البحث عن النص من 11 صحيفة رائدة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا، يتم تتبع المقالة التي تحتوي على كلمات مثل "الحرب" و"العسكرية" و"الجغرافيا السياسية" و"النووية" و"التوتر" و"الإرهاب" وكلمات ذات طبيعة مماثلة بالإضافة إلى عوامل الخطر المحتملة ليتم وضعها في الفهرس، حيث يستخدم العديد من الباحثين مؤشر GPR على نطاق واسع (Zhou, et al., 2020).

حيث أشارت دراسة (Clance, et al., 2019) إلى أن احتمال حدوث ركود مستقبلي في الاقتصادات المتقدمة يرتفع عند وقوع حدث جيوسياسي، مما يؤثر على تدفق رأس المال الدولي، حيث تعد المخاطر الجيوسياسية كالهجمات الإرهابية المحرك الرئيسي لكل من التقلبات السلبية والعوائد في هذه الأسواق، مما يتسبب في تعرض الأسواق المالية لمشكلات وتحول تفضيلات المستثمرين، وأظهرت دراسة (Wang & Young, 2020) أن زيادة انحراف معياري واحد في العدد الشهري للهجمات الإرهابية تؤدي إلى انخفاض قدره ٧٥,٠٩ مليون دولار في إجمالي التدفقات إلى صناديق الأسهم وزيادة قدرها ٥٦,٨١ مليون دولار في صناديق السندات الحكومية، الأمر الذي يؤثر وبشكل كبير على استمرارية الشركات.

٢/٢/٢ استمرارية الشركات: الأبعاد والمحددات

يعد مبدأ الاستمرارية أحد أهم الافتراضات التي يركز عليها إعداد التقارير المالية للشركات، كما أن الكثير من المعلومات المالية تعتمد على افتراض أن الشركة ستستمر في العمل في المستقبل. إن الاستمرارية تعبر عن قدرة الشركات على البقاء على المدى طويل الأجل، الأمر الذي يعني أن الشركات مستمرة في أنشطتها ولن يتم تصفيتها، وعلى ذلك فلا بد أن تكون ذات مقدرة على زيادة مواردها لفترات زمنية غير محدودة حتى تستطيع تحقيق أهدافها وخططها، والوفاء بالتزاماتها تجاه الآخرين، وعلى ذلك فإنه يجب على الشركات إعداد التقارير المالية على أساس الاستمرارية ما لم تنوي الإدارة تصفية الشركة (Hamid & Hassan, 2020).

وفي هذا السياق، تتطلب القواعد المحاسبية الحالية أن يقوم مراقبي الحسابات بتقييم قدرة المنشأة على الاستمرارية كمنشأة مستمرة، وتعد هذه التقييمات مفيدة للتنبؤ باحتمالية الإفلاس، لذلك كان التنبؤ بالاستمرارية هو محور البحوث المحاسبية والمالية بهدف إنشاء نماذج تساعد مراجعي الحسابات على تقييم المسار الطبيعي للأعمال، حيث أن الرأي حول استمرارية الشركة هو أن رأي مراقب الحسابات يتعلق بقدرة الشركة على مواصلة أعمالها خلال فترة زمنية معقولة لا تتجاوز سنة واحدة بعد تاريخ تقديم البيانات المالية محل المراجعة، إن إصدار رأي المراجعة حول استمرارية الشركة مفيد جداً لمستخدمي البيانات المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية الصحيحة التي من شأنها التأثير بشكل غير مباشر على الشركة المدققة (Beyer, et al., 2018; Hameed, 2019).

ومع ذلك، فإن بعض مراقبي الحسابات يكون لديهم المزيد من الحذر بشأن تقييم استمرارية الشركة لأن رأي المراجعة يمكن أن يكون له عواقب سلبية على مراقب الحسابات نفسه أو الشركة، فالرأي حول استمرارية الشركة يمكن أن يسرع عملية الإفلاس النهائي للشركة، وبناءً على ذلك يتوقع مستخدمو المعلومات المالية من مراقب الحسابات أن يقدم تقريراً عن الوضع الحقيقي والرؤية الحقيقية والعادلة للشركة (Ali, et al., 2019). ولهذا يعد التنبؤ بالاستمرارية نقطة ارتكاز البحوث

المحاسبية والمالية لإنشاء نماذج تسهل على مراقبي الحسابات تقييم مسار العمل العادي، حيث إن إدارة الشركة هي المسؤولة في الغالب عن إعداد التقارير المالية، ويكون مراقب الحسابات مسئول عن التعبير عن وجهة نظر الشركة وفقاً لنتائج تدقيق هذه التقارير (Sadaa, et al., 2023).

ولقد أشار معيار المحاسبة الدولي رقم (1: IAS) بعنوان " عرض القوائم المالية " في الفقرة (٢٦) أنه عند تقييم ما إذا كان افتراض الاستمرارية يعد مناسباً، تأخذ الإدارة في الحسبان جميع المعلومات المتاحة عن المستقبل الذي يمتد على الأقل إلى اثني عشر شهراً من نهاية فترة التقرير، ودون الاقتصار على تلك المدة. وتعتمد درجة النظر في تلك المعلومات ومراعاتها على الحقائق القائمة في كل حالة، فعندما يكون لدى المنشأة تاريخ من العمليات المربحة، وسهولة في الوصول إلى الموارد المالية، فقد تتوصل المنشأة إلى استنتاج أن المحاسبة وفقاً لأساس الاستمرارية تعد مناسبة دون إجراء تحليل تفصيلي، وفي حالات أخرى قد يلزم الإدارة أن تأخذ في الحسبان مجموعة واسعة من العوامل المتعلقة بالربحية الحالية والمتوقعة والجدول الزمنية لسداد الديون والموارد الممكنة للتمويل البديل قبل أن تتمكن من التوصل إلى قناعة بأن أساس الاستمرارية يعد مناسباً.

ولقد أشارت دراسة (Sadaa, et al., 2023) إلى أن نظرية الوكالة تنص على أن تضارب المصالح يمكن أن ينشأ بين المساهمين والمديرين، مما يدعو إلى التشكيك في موثوقية المعلومات المحاسبية. ومن ناحية أخرى، تشكل حوكمة الشركات آلية مهمة للحد من السلوكيات الانتهازية للمديرين على حساب المساهمين. حيث تتكون حوكمة الشركات من أدوات داخلية وخارجية لحماية مصالح المالكين. يمكن للأدوات الداخلية (مثل الملكية) والآليات الخارجية (مثل البيئة المؤسسية) أن تساعد في مراقبة وتخفيف السلوكيات الانتهازية لمديري الشركات، ومشكلة وكالة معينة، والسلوك المحاسبي للشركات، ويعتبر هيكل الملكية إحدى آليات حوكمة الشركات التي تم

إطلاقها لتعزيز جودة أرباح الشركات ومراقبة مديري الشركات، وبالتالي ضمان السير الطبيعي للأعمال والحفاظ على استمرارية الشركات.

وبناءً على ما سبق يتم توضيح مجموعة من العوامل المؤثرة على استمرارية الشركات وفقاً لما ورد بالأدبيات المحاسبية السابقة على النحو التالي:

١ - خصائص الشركة كأحد العوامل المؤثرة على استمرارية الشركة

تؤكد العديد من الدراسات أن خصائص الشركات تعتبر من العوامل المؤثرة بشكل كبير على استمراريته حيث أشارت دراسة (إبراهيم، ٢٠٢١) إلى وجود تأثير للربحية والنمو على الاستمرارية، فيما أشارت دراسات Wardayati, et al ., (2017; Ali, et al., 2019; Sylvia, 2024) إلى وجود تأثير لحجم الشركة، والرافعة المالية، ونمو الشركة، وسمعة مكتب المراجعة على استمرارية الشركة، وتركز الباحثة على الربحية، النمو، حجم الشركة، الرافعة المالية وهيكل الملكية كأحد الخصائص الهامة للشركات والتي تؤثر على استمراريته وتتأثر بالمخاطر الجيوسياسية المرتفعة، وذلك على النحو التالي:

تمثل الربحية قدرة الشركة على تحقيق الأرباح، وغالباً ما يستخدم الربح كمقياس لأداء الشركة، فإذا حققت الشركة أرباحاً عالية، فهذا يدل على أن أداء الشركة جيد، وبصرف النظر عن كونه مؤشراً على قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الممولين، فإن الربح يعد أيضاً عنصراً مهماً في خلق قيمة الشركة مما يوضح آفاق الشركة في المستقبل، فالشركات ذات الأرباح الكبيرة هي شركات تحظى بشعبية كبيرة لدى المستثمر (Resti, 2023)، وذلك لأن المستثمرين يريدون الحصول على الأرباح من استثماراتهم، وكلما ارتفع مستوى ربحية الشركة، زادت فعالية إدارة الأصول في توليد الأرباح التي تحققها الشركة، ولذلك لن يكون لدى مراقبي الحسابات شكوك حول استمرارية الشركة (Zandra & Rahmaita, 2021). ويستخدم العائد على الأصول (ROA) كمقياس للربحية، حيث قدرة الشركة على تحقيق أرباح من الأصول

المستخدمة، كما يوضح مقدار مساهمة الأصول في تحقيق صافي الربح، حيث تعتبر الشركة ذات المستوى العالي من الربحية قادرة على الحفاظ على استمراريتها.

كما يؤثر حجم الشركة على الاستمرارية من خلال دوره الهام في دعم الأداء المالي، حيث يوفر حجم الشركة موقعا أفضل للمساومة في ظروف معينة في السوق، وعادة ما تستخدم الشركات الكبيرة تكنولوجيا أفضل في دعم أدائها الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على قدرة هذه الشركات على الاستمرار، كما يمثل معدل نمو الشركات إحدى العوامل المؤثرة على استمرارية الشركات حيث يقيس قدرتها على الاستمرار والبقاء، وقدرة الشركة على استخدام أصولها بكفاءة وتحقيق دخل يمكنها من سداد الدائنين وزيادة أصولها وتعظيم قيمتها وزيادة أرباحها (إبراهيم، ٢٠٢١).

وإضافة إلى ذلك تعتبر الرافعة المالية من العوامل التي تشير إلى قدرة الشركات على استمراريتها حيث تعتبر أحد مقاييس تقييم قدرة الشركة على وفائها بالتزاماتها على الأجل الطويل، ويؤدي ارتفاع نسبة الرافعة المالية إلى زيادة المخاطر المالية (Beryansyah, & Arrozi, 2022)، وعلى ذلك تعد نسبة الرافعة المالية أحد الآليات التي تساهم في تقليل تكاليف الوكالة من خلال مراقبة أصحاب المصلحة لتصرفات الإدارة للوصول إلى الربح الحقيقي أو العادل للشركة بهدف تقييم قدرتها للحصول على القروض الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي أو سلبي على قدرة الشركات على الاستمرار.

كما يعد هيكل الملكية إحدى المؤشرات على استمراريتها حيث تشير الملكية الإدارية إلى مدى امتلاك المديرين للأسهم الصادرة عن الشركة الأمر الذي يشير إلى أن هؤلاء المديرين بمثابة مساهمون في الشركة، ومن ثم فإنهم يستفيدون من القرارات التي يتخذونها بصفتهم ملاك للشركة، وبذلك تؤثر الملكية الإدارية أيضاً على ربحية الشركة وكذلك على عمليات الشركة، وعلى ذلك فإنها تعزز العلاقة بين الأداء المالي والربحية، وعلى ذلك فإن ملكية الإدارة تعمل على موازنة مصالح الإدارة مع مصالح

المساهمين، حيث يشعر المديرون بفوائد اتخاذ القرارات ومساوى القرارات السيئة (Jensen & Meckleng, 2019).

٢- رأى المراجعة السابق

يتم تعريف رأي المراجعة للسنة السابقة على أنه الرأي الذي تلقتة الجهة الخاضعة للمراجعة في العام السابق، ومن المحتمل أن تستمر الشركات أو الجهات الخاضعة للمراجعة التي تلقت رأي مراجعة الاستمرارية في العام السابق في تلقي رأي مراجعة الاستمرارية في العام التالي. حيث سيكون رأي المراجعة الخاص بالمنشأة المستمرة للعام السابق عاملاً مهمًا يجب على مراقب الحسابات مراعاته عند إعادة إصدار رأي المراجعة الخاص بالمنشأة المستمرة في العام التالي (Pratama, et al., 2021).

إن رأي المراجعة عن الاستمرارية هو أمر لا تتوقعه الشركة لأنه يمكن أن يكون له تأثير كبير على انخفاض أسعار الأسهم، وزيادة العقوبات لدى الشركة عن الحصول على رأس المال المقترض، وعدم الثقة في المستثمرين، الدائنين والعملاء والموظفين تجاه إدارة الشركة، وقد أشارت دراسة (Rahayu, 2023) أن هناك عدة مؤشرات تؤدي إلى عدم التأكد بشأن بقاء الشركة، تتمثل في حدوث خسائر تجارية كبيرة بشكل متكرر أو نقص رأس المال العامل، عدم قدرة الشركة على سداد التزاماتها عند استحقاقها، فقدان العملاء الرئيسيين والكوارث غير المؤمن عليها مثل الزلازل والفيضانات وغيرها، بالإضافة إلى الدعاوى القضائية أو ما شابه ذلك من الأمور التي من شأنها أن تهدد استمرارية العمل، حيث أشارت دراسة (Hamid & Hassan, 2020) إلى أنه عندما يوجد دعاوى قضائية ضد الشركة، فقد تؤدي هذه الدعاوى إلى المطالبة بالتزامات أو تعويضات لا تستطيع المؤسسة المالية الوفاء بها، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى الاستيلاء على أصولها أو الخضوع للتصفية لسداد الالتزامات، ويعد هذا مؤشر على ضعف قدرة الشركة على الاستمرار في المستقبل.

وحيث أن رأي المراجعة الخاص بالاستمرارية هو رأي يصدره مراقب الحسابات للتأكد من قدرة الشركة على الحفاظ على استمراريته، فوفقاً لدراسة (Sylvia, 2024) فإن معايير المراجعة تنص على أن مراقب الحسابات مسئول عن تقييم ما إذا كان هناك شك جوهري حول قدرة المنشأة على الحفاظ على صلاحيتها خلال فترة زمنية معقولة، لا تزيد عن سنة واحدة من تاريخ القوائم المالية التي تم مراجعتها، كما تنص المعايير على أن الشك الكبير حول قدرة وحدة الأعمال على الحفاظ على استمراريته (الاستمرارية) هو الموقف الذي يتطلب من المراقب إضافة فقرة توضيحية إلى تقرير المراجعة، حيث يلعب مراقب الحسابات دوراً مهماً كوسيط لمصالح المستثمرين ومصالح الشركات كمقدمي التقارير المالية. لذلك يعد رأي المراقب جزءاً مهماً من المعلومات التي يتم نقلها عند مراجعة البيانات المالية للشركة والتي تركز على توافق البيانات المالية مع المعايير المحاسبية المقبولة عموماً، وتتمثل العوامل التي تؤثر على مراجعي الحسابات عند إصدار آراء مراجعة الحسابات المتعلقة بالاستمرارية في:

- الاتجاهات السلبية تتمثل في: (خسائر التشغيل المتكررة، نقص رأس المال العامل، التدفق النقدي السلبي من الأنشطة التجارية، ضعف النسب المالية المهمة).
- مؤشرات أخرى على الصعوبات المالية المحتملة تتمثل في: (الفشل في الوفاء بالتزامات الديون أو الاتفاقيات المماثلة، المتأخرات في دفع أرباح الأسهم، ورفض الموردين تقديم طلبات شراء ائتمانية منتظمة لإعادة هيكلة الديون، الحاجة إلى البحث عن مصادر أو طرق جديدة للتمويل أو بيع جزء كبير من الأصول).
- المشاكل الداخلية، تتمثل في: (إضرابات العمل أو غيرها من صعوبات علاقات العمل، الاعتماد الكبير على نجاح مشروع معين، الالتزامات طويلة الأجل التي ليست ذات طبيعة اقتصادية، الحاجة إلى البحث عن مصادر أو طرق جديدة للتمويل أو بيع أصول كبيرة).

- المشاكل الخارجية والأحداث الجيوسياسية وتتمثل في : (الدعاوى القضائية، المشاكل الأخرى التي قد تعرض قدرة الشركة على العمل للخطر، فقدان الامتيازات، التراخيص الهامة أو براءات الاختراع، فقدان العملاء أو الموردين الرئيسيين، الخسائر الناتجة عن الكوارث الكبرى مثل الزلازل والفيضانات، حالات الجفاف غير المؤمن عليها أو المؤمن عليها ولكن مع تغطية غير كافية، الهجمات السيبرانية، كوفيد ١٩، الحروب والتهديدات بين الدول، بالإضافة إلى الركود العالمي حيث تعد المخاطر الجيوسياسية أحد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى الركود العالمي، وذلك من خلال تأثيراتها على استثمارات الشركات (Francis, et al., 2022).

٣. نظرية الوكالة

تفترض نظرية الوكالة أن كل فرد تحركه مصالحه الخاصة فقط، مما يؤدي إلى تضارب المصالح بين المالك (المساهم) والوكيل (المدير)، وتشرح نظرية الوكالة العلاقة بين الوكيل (المدير) باعتباره الطرف الذي يدير الشركة والمساهم باعتباره المالك، وكلاهما ملزم بعقد، وهذا يعني أن المالك هو الطرف الذي يقيم المعلومات والوكيل هو الطرف الذي ينفذ العمل ويتخذ القرارات (Rahmadona, & Djefris., 2019) لذا فإن الوكيل ملزم بتقديم المعلومات ذات الصلة المتعلقة بحالة الشركة إلى الموكل، وتوضح نظرية الوكالة أن الفصل بين ملكية الشركة وإدارتها سيؤدي إلى مشاكل الوكالة، أي عدم توافق المصالح بين الموكل والوكيل، يمكن للوكلاء اتخاذ إجراءات لا تفيد الشركة ككل على المدى الطويل ويمكن أن تضر بمصالح الشركة.

ولذلك، تنشأ مشاكل الوكالة عندما يكون هناك اختلاف في المصالح بين الموكل والوكيل، ويمكن التقليل من مشكلة الوكالة هذه من خلال آليات المراقبة التي تهدف إلى التوفيق بين المصالح المختلفة، وتتمثل آلية المراقبة الفعالة في إدارة الشركة في زيادة ملكية الأسهم من قبل الإدارة، بحيث يمكن أن تتوافق مصالح المدير مع مصالح المستثمرين المؤسسيين لأنهم يعتبرون مستثمرين متطورين ومع قدر كبير من الملكية

يمكنهم مراقبة الإدارة، وذلك من خلال الدور الرقابي لمجلس الإدارة الأمر الذي يؤثر على استمرارية الشركة (Sylvia, 2024).

ووفقاً لما أشارت إليه دراسة (Al-Smadi & Al-Smadi, 2024) فإن نظرية الوكالة تدعم الشفافية والإفصاح وتخفض من عدم تماثل المعلومات والإفصاح عن تضارب الشركات ولذلك تعد أحد آليات الرقابة المستخدمة للحد من مشاكل الوكالة، كما أشارت دراسة (Zhan & Jing, 2022) إلى أن نظرية الوكالة أحد العوامل الهامة التي تساهم في تخفيض عدم تماثل المعلومات الأمر الذي يساعد في تحسين جودة الإفصاح عن معلومات الشركة والحد من سلوك إدارة أرباح الشركات، مما يؤثر بدوره على قدرة الشركة على الاستمرارية.

وتشير نظرية الإشارة إلى أن المرسل يقدم إشارة في شكل معلومات تعكس حالة الشركة وهي مفيدة للمستثمرين، حيث ستكون المعلومات التي تقدمها الشركة في شكل تقارير مالية بمثابة إشارة للمستثمرين فيما يتعلق بالوضع المالي للشركة والتي سيتم استخدامها في قرارات الاستثمار من قبل المستثمرين في الشركة، وستتم معالجة الإعلانات المتعلقة بالوضع المالي للشركة التي يسمعها المستثمرون وتفسيرها إلى إشارات إيجابية (أخبار جيدة) أو إشارات سلبية (أخبار سيئة). فإذا كانت الإشارة إيجابية، فهذا يعني أن المستثمرين سوف يستجيبون بشكل إيجابي ويمكنهم التمييز بين الشركات ذات الجودة بحيث يكون هناك زيادة في حجم التداول على أسهم الشركة، أما إذا كانت الإشارة سلبية، فهذا يعني أن رغبة المستثمرين في الاستثمار تتناقص وسيكون هناك انخفاض في حجم التداول على أسهم الشركة (Sylvia, 2024).

حيث أشارت دراسة (Rumokoy., et al., 2023) إلى تأثير المخاطر الجيوسياسية على استثمارات الشركات في صناعة المعادن والتعدين الأسترالية، واتضح هذا التأثير من خلال وجود ارتباط سلبي قوي بين المخاطر الجيوسياسية والنقبات الرأسمالية، فمن الممكن أن تقوم الشركات بتأجيل الاستثمارات خلال فترات الأحداث الجيوسياسية السلبية، وتكون خسارة GPR أقوى على الاستثمارات في

شركات المعادن والتعدين المدرجة على مؤشر ASX 200، مما يؤثر بشكل كبير على عوائد الأسهم، كما أن قدرة المستثمرين على تحقيق عوائد من ارتفاع حالة عدم التأكد في السوق التي تؤدي إلى تضخم أسعار السلعة.

٣/٢ تفسير العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية واستمرارية الشركات

تمثل جودة الأرباح المحاسبية العنصر الأساسي في زيادة مصداقية المعلومات المحاسبية على مستوى الشركات والأطراف المتعاملة، حيث تعتبر مصدر جذب قوى لتوجيه الاستثمارات نحو الشركات الأكثر كفاءة، كما تساهم في توفير مصادر التمويل اللازمة لإجراء المزيد من التوسعات، وعلى ذلك تشير جودة الأرباح المحاسبية إلى دقة إشارة الأرباح الناتجة من التقارير المالية للشركات (أحمد، ٢٠٢٢). ووفقاً لدراسة (محمد، ٢٠٢٣) يقصد بمؤشرات جودة الأرباح المحاسبية الخصائص أو السمات الواجب توافرها في معلومات الربح المحاسبي حتى تكون مفيدة لمتخذي القرارات، وفي هذا السياق كان من الضروري توافر العديد من المؤشرات أو الخصائص لتحقيق جودة الربح المحاسبي والتي تتمثل في جودة الاستحقاقات، استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية للأرباح، عدم وجود ممارسات إدارة الأرباح، القيمة الملائمة للأرباح، تحفظ الأرباح، التوقيت الملائم للاعتراف بالأرباح.

ونظراً لأن أهداف إعداد التقارير المالية هي توفير أفضل المعلومات لتلبية الأهداف المختلفة لأصحاب المصلحة، فإن هذا يتطلب أن تكون المعلومات نوعية وعالية الجودة، وحيث تسمح المعايير المحاسبية لمديري الشركات بممارسة حرية التصرف في المحاسبة بمرونة في الإفصاح عن الدخل، فمن الممكن أن يتلاعب أعضاء مجلس الإدارة والمدير التنفيذي بالأرباح إذا كانت مصالحهم لا تتوافق مع مصالح أصحاب المصلحة الرئيسيين، وهذا يهدد سمعة الشركة وأدائها المالي المستقبلي بسبب استياء أصحاب المصلحة ولذلك أصبحت جودة التقارير المالية مصدر قلق للمحللين والمستثمرين، حيث تعد جودة الأرباح مقياساً مهماً، ويرتبط التلاعب بالمعلومات المحاسبية سلباً بالمعادل الاقتصادي ويضر بسمعة الشركات، مما

يؤدي لاحقاً إلى انخفاض كبير في الأداء المالي للشركات ويهدد وجودها، وفي هذا السياق فإن جودة أرباح الشركات من المفترض أن تتيح للشركات كسب ثقة الجمهور والحصول على سمعة طيبة لتتمكن من المنافسة وتحقيق أداء متفوق يساعدها على النمو والاستمرارية (Sadaa, et al., 2023).

وفي هذا السياق فقد أجريت في العقود الأخيرة أبحاث حول جودة الأرباح المحاسبية من قبل العديد من الباحثين في محاولة لتقييم جودة الأرباح من خلال تكوين نموذج منطقي ومناسب ومن أجل التعرف على العوامل الفعالة في تعزيز الموثوقية، كما أن جودة الأرباح يتم تحديدها من قبل مستخدمي البيانات المالية من خلال غياب إدارة الأرباح لأن التلاعب المتعمد في الأرباح من قبل المديرين هو تضليل في الأرباح، وجودة الأرباح تعني أن تلك الأرباح مستمرة ومنتوقعة وغير مدارة وتشغيلية ومتوافقة مع التدفقات النقدية (Ali, et al., 2019).

وقد أظهر بعض الباحثين أن أهمية الأرباح تأتي من حقيقة أنها تعكس توقعات التدفق النقدي وترتبط بشكل مباشر بقيمة الشركة مقارنة بالتدفقات النقدية الحالية. إضافة إلى ذلك فإن الاعتراف بالأرباح على أساس الاستحقاق يشجع على توحيد المعلومات حول التدفقات النقدية المتوقعة (De Lima, et al., 2018) ، ولذلك فإن جودة الأرباح مهمة في مجال المحاسبة حيث أن مهنة المحاسبة تتحمل مخاطر جودة الأرباح لأن التقرير المالي هو أحد أسس اتخاذ القرار من قبل الدائنين والمستثمرين. لذلك، إذا كانت جودة الأرباح الواردة في التقارير المالية غير موثوقة، فإن الثقة في مهنة المحاسبة ككل تكون موضع شك. وبناءً على ذلك، تؤدي الأرباح منخفضة الجودة إلى زيادة عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين، من ناحية أخرى، تتمتع الشركات المستقرة والمربحة بجودة أرباح جيدة، والعوامل التي تحدد جودة الأرباح هي مبادئ المحاسبة وتطبيقات مخاطر الأعمال (Nurbach, et al., 2019).

كما أشارت دراسة (Rezaee & Tuo, 2019) إلى أن الأرباح عالية الجودة تكون مستدامة ومستقرة وأكثر قابلية للتنبؤ بها على المدى الطويل، ومعززة بالتدفقات

النقدية الفعلية، في حين أن الأرباح العابرة غير مستدامة وغير قابلة للتكرار. وأظهرت النتائج أن جودة الذمم المدينة ترتبط بشكل إيجابي مع محتوى المعلومات لسعر السهم، كما فحصت دراسة (Ghani, et al., 2017) جودة الأرباح كجزء من حوكمة الشركات قبل وبعد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في إندونيسيا، وشملت الدراسة عينة مكونة من ٣٦ شركة مدرجة على مدى ٥ سنوات، وأظهرت الدراسة أن جودة أرباح الشركات قد انخفضت عند اعتماد معايير التقارير المالية الدولية، كما أن للتخلف تأثير إيجابي على جودة الأرباح عند تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

وبناءً على ما سبق توضح الباحثة أن جودة الأرباح المحاسبية تعتبر مؤشر هام وضروري على الوضع المالي للشركات ونموها، حيث يتم استخدام جودة الأرباح كوسيلة بديلة لتحديد جودة التقارير المالية، فالأرباح تمثل مقياس أداء ثابت غالباً ما يتم الاستشهاد به، وقد تنشأ المشكلة الأساسية عندما يختلف المستثمرون في قدرتهم على معالجة معلومات الأرباح، ولهذا يمكن أن تؤدي الأرباح المنخفضة الجودة إلى تباين معلومات المستثمرين وبالتالي زيادة عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية الأمر الذي يؤثر على استمرارية الشركات، وبالتالي فإن الحد من عدم تماثل المعلومات يعد ميزة مهمة في تحسين جودة الأرباح ويؤثر بشكل إيجابي على استمرارية الشركات.

٤/٢ تأثير جودة الأرباح المحاسبية على تفعيل العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات

تؤدي المخاطر الجيوسياسية إلى تخفيض استثمارات الشركات من خلال انتشار حالة من عدم التأكد في بيئة الأعمال، فقد تؤجل الشركات استثمارات لاننتظار وقت أكثر ملاءمة، كما أن زيادة تكاليف الديون الناتجة عن الأحداث الجيوسياسية قد تؤدي إلى استثمارات دون المستوى الأمثل بسبب عدم كفاية الأموال اللازمة للاستثمار. كما تزيد المخاطر الجيوسياسية من عدم تماثل المعلومات بين الشركات والمستثمرين أو المقرضين الخارجيين، ولتقليل الخسائر من الممكن أن تقوم المؤسسات بتخفيض حجم

القروض وزيادة سعر الفائدة للتعويض عن المخاطر المرتفعة، ونتيجة لذلك قد يكون من الصعب على الشركات الحصول على ائتمانات خارجية من المؤسسات المالية وقد تتحمل تكلفة تمويل أعلى، ومن ثم يمكن أن تقوم الشركات بتخفيض إنفاقها على الاستثمار (Le & Tran, 2021).

وأشارت دراسة (Pringpong, et al., 2023) إلى أن عمليات الشركة وقرارات الإدارة تتأثر استجابةً لحالات عدم التأكد بالشكل الذي يؤثر على قيمة الشركة، وبشكل أكثر تحديداً تؤثر حالات عدم التأكد على الظروف المالية التي تعمل فيها الشركات، مما يدفع الشركة إلى تغيير قراراتها الإدارية وسط هذا التأثير، فقد ركزت الدراسة أيضاً على الآلية التي تؤثر بها GPR على قيمة الشركة من خلال الأنشطة المالية للشركة والقرارات الإدارية. وتوصلت الدراسة إلى أن عدم التأكد السياسي يؤثر على السياسة المالية بطرق مختلفة وعلى عدة مستويات، وذلك من خلال الآتي:

(١) يمكن أن تؤدي الآثار المترتبة على الاقتصاد الكلي لعدم التأكد السياسي الناتج عن ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي إلى زيادة إجمالية في تكلفة رأس المال لتمويل الأسهم والديون. ويطالب المستثمرون بعلاوة المخاطر للتعويض عن المخاطر الإضافية الناتجة عن عدم التأكد السياسي. وفي الوقت نفسه، تواجه الشركات صعوبات أكبر في الحصول على رأس المال الخارجي بشروط مواتية.

(٢) يزيد عنصر عدم التأكد السياسي من مخاطر التدفق النقدي المتوقعة للإدارة، يمكن أن تزداد احتمالية مواجهة الشركات لعجز مالي بشكل كبير خلال فترة ارتفاع المخاطر السياسية (Dai & Zhang, 2019).

(٣) تشير نظرية الخيار الحقيقي إلى أن الشركات أكثر عرضة لتأخير استثماراتها لأن قيمة انتظار الاستثمار عندما يتم حل حالة عدم التأكد في السياسات في المستقبل تكون أعلى (Nguyen & Nguyen, 2020).

كما تظهر الأدبيات تأثيرات التوترات الجيوسياسية في الأسواق المالية وتأثيراتها على استمرارية الشركات (Agoraki, et al., 2022; Fiorillo, et al., 2023; Saadaoui, et al., 2023; Zhang, et al., 2023) على وجه الخصوص، تظهر الأدلة التجريبية أن عدم التأكد الناتج عن الاحتكاكات الجيوسياسية يزيد من تقلبات سوق الأسهم (Zhang, et al., 2023) ويؤثر سلباً على عوائد الأسهم، وسيولة الأسهم (Fiorillo, et al., 2023)، وتشير النتائج مجمعة إلى أن الاقتصاد الحقيقي يتأثر بشكل مباشر بالمخاطر الجيوسياسية، وكذلك بشكل غير مباشر من خلال تأثيره على القطاع المصرفي وأسواق الأسهم.

وبالتالي، في ظل وجود معدل مرتفع للمخاطر الجيوسياسية، يتعين على الشركات التعامل مع حالة عدم التأكد الاقتصادي المتزايدة التي من المحتمل أن تؤدي إلى تقلبات أوسع في الربحية المستقبلية للشركات وتدفعاتها النقدية. ونتيجة لذلك، يحتاج المستثمرون إلى مكافآت إضافية مقابل الاحتفاظ بالأسهم، ويكون التأثير هو تدهور أداء الأسهم (أي انخفاض أسعار الأسهم) للتكيف مع العوائد المتوقعة، في مثل هذه الحالات، يكون لدى المديرين حافز لتأخير الكشف عن الأخبار السلبية بسبب أجورهم الحساسة للأداء، يعد هذا السلوك أحد المحددات المهمة لمخاطر انهيار أسعار الأسهم، لأنه يؤدي إلى انهيار الأسعار عندما يتم إصدار المعلومات السلبية إلى السوق مرة واحدة، إضافة إلى ذلك فإن سلوك المساهمين مهم أيضاً، ففي إطار هدف منع التقديرات غير الدقيقة حول تكرار ومدى الانهيارات، يفترض المستثمرون السيناريو الأسوأ ويتفاعلون بشكل سلبي (Fiorillo, et al., 2024).

كما تقوم الشركات بإعداد تقاريرها المالية لنهاية العام بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، لذا فإن إفصاحاتها وفقاً لتلك التقارير تكون ذات أهمية خاصة لتحقيق الشفافية وتزويد المستخدمين بالمعلومات ذات الصلة، فوفقاً لمعيار المحاسبة الدولي (IAS.1) بعنوان " عرض القوائم المالية" في فقرته رقم (٢٥) ينبغي علي الإدارة تقييم قدرة الشركة على الاستمرار كمنشأة مستمرة، وتعتبر

المنشأة غير مستمرة إذا كانت الإدارة تنوي تصفية الشركة أو وقف التداول، أو لم يكن لديها بديل واقعي سوى القيام بذلك. وعند تقييم ما إذا كان افتراض الاستمرارية مناسباً، تقوم الإدارة بتقييم جميع المعلومات المتاحة حول المستقبل، مع الأخذ في الاعتبار النتائج المحتملة للأحداث والتغيرات في الظروف والاستجابات المحتملة الواقعية المتاحة للأحداث الجيوسياسية، ويمكن توضيح العلاقة بين المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات في ظل الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية، وذلك في سياق ما ورد بالمعايير الدولية على النحو التالي (Gabriela, 2023):

١. في أوقات الظروف الاقتصادية والتجارية السريعة التغير والأحداث الجيوسياسية، يلزم تمديد الفترة التي تأخذ فيها الإدارة في الاعتبار جميع المعلومات المتاحة حول استمرارية الشركة إلى ما هو أبعد من الحد الأدنى المحدد في معيار المحاسبة الدولي (IAS.1) الخاص بعرض التقارير المالية وهو ١٢ شهراً من تاريخ التقرير كحد أدنى، ولكي تتمكن الإدارة من تقييم الحقائق والظروف المحددة للشركة بصورة حقيقية ينبغي أن تأخذ الإدارة في اعتبارها احتمالات مختلفة، بما في ذلك احتمال واحد على الأقل لجانب سلبي، كما يجب أن تكون الافتراضات المستخدمة في تقييم الاستمرارية متنسقة مع تلك المستخدمة في مجالات أخرى من التقارير المالية للشركة.

٢. تكون الميزانيات المعدة سابقاً ذات أهمية محدودة عندما يكون هناك تهديدات جيوسياسية، وفي ظل أوقات عدم التأكد الاقتصادي سيكون من المهم للإدارة تقييم تأثيرات الأحداث والظروف على عمليات الشركة والتدفقات النقدية المتوقعة، حيث تتمثل القضية الرئيسية في ما إذا كانت الشركة سيكون لديها سيولة كافية لمواصلة الوفاء بالتزاماتها عندما يحين موعدها، فقد تحتاج الشركة إلى النظر فيما لديها من النقد وخطوط الائتمان وتسهيلات الاقتراض غير المستخدمة لتلبية الاحتياجات قصيرة الأجل، يجب على الإدارة القيام بمزيد من

الإجراءات لتمكين الشركة من توليد تدفقات نقدية كافية للوفاء بالتزاماتها عند استحقاقها، يجب علي الإدارة التفاوض مع المقرضين.

٣. أوضح معيار المحاسبة الدولي (IAS.10) بعنوان "الأحداث بعد فترة التقرير" أنه في حالة حدوث مزيد من التدهور في نتائج التشغيل والمركز المالي بشكل خطير لدرجة أن افتراض الاستمرارية لم يعد مناسباً فبعد انتهاء الإدارة من إعداد التقارير المالية يجب مراجعة التقارير المالية المعدلة - أي أن التغيير في افتراض الاستمرارية يعتبر تعديلاً، ففي ظل عدم التأكد الاقتصادي والمخاطر الجيوسياسية من الممكن أن تعتبر الإفصاحات عن الاستمرارية ضرورية فمن المهم أن تكون الإفصاحات المتعلقة باستمرارية الشركة واضحة وقوية لتلبية توقعات المستخدمين والجهات التنظيمية، ويعتمد مستوى تفاصيل الإفصاحات على الحقائق والظروف المحددة للشركة، بما في ذلك طبيعة ومدى التأثيرات على الشركة.

٤. وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي (IAS.10) فإن الأحداث المعدلة وغير المعدلة بعد فترة التقرير التي تحدث بين تاريخ التقرير وتاريخ التصريح بإصدار التقارير المالية تتطلب الإفصاح أو ربما تؤثر على الاعتراف والقياس في التقارير المالية، ولقد عرف المعيار الأحداث المعدلة بالأحداث التي تقدم دليلاً على الظروف التي كانت موجودة في تاريخ التقرير ويتم تعديل المبالغ المعترف بها في التقارير المالية، كما عرف المعيار الأحداث غير المعدلة بالظروف التي نشأت بعد تاريخ التقرير، وأكد المعيار علي ضرورة الإفصاح عن طبيعة الحدث وتقدير أثره المالي، أو الإقرار بعدم إمكانية إجراء مثل هذا التقدير.

وفي سياق انتشار المخاطر الجيوسياسية فإن دراسة (Gabriela, 2023) أشارت إلى أنه عند تقييم تأثير الأحداث بعد تاريخ التقرير يتعين على الإدارة القيام بتحديد ودراسة جميع الأحداث اللاحقة حتى تاريخ المصادقة على إصدار التقارير المالية وتحديد ما إذا كانت هذه الأحداث قابلة للتعديل، أي أنها توفر دليلاً على الظروف التي كانت موجودة في تاريخ التقرير أو تشير إلى أن افتراض الاستمرارية غير مناسب، حيث يعد الإفصاح عن

طبيعة الأحداث التي تعتبر جوهرية وآثارها المالية، حتى لو كانت غير قابلة للتعديل. هذا وتحتاج المنشأة إلى النظر فيما إذا كانت الظروف الاقتصادية الكلية أو الجيوسياسية الحالية تثير شكاً كبيراً حول ما إذا كانت المنشأة قادرة على الاستمرار كمنشأة مستمرة، وما إذا كانت قادرة على تحقيق الأرباح.

حيث توضح الباحثة وفقاً لما ورد بدراسة (محمد، ٢٠٢٣) أن جودة الأرباح المحاسبية تؤثر بشكل مباشر على العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات في أسواق الأوراق المالية من خلال ثلاث مسارات، المسار الأول تساعد المستثمرين على التمييز بين الاستثمارات الجيدة والسيئة مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة ومخاطرة الاستثمار، المسار الثاني تساعد المستثمرين على التمييز بين الإدارة السيئة والجيدة ومن ثم تخفيض تكاليف الوكالة مما ينعكس على تكلفة حقوق الملكية، المسار الثالث يؤدي عدم شفافية الأرباح المحاسبية والذي يتمثل في عدم الاتساق بين الأرباح المعلنة والأرباح الحقيقية إلى عدم قدرة المستثمرين في الأسواق المالية على الاختيار الصحيح لمحافظهم الاستثمارية مما يزيد من تكلفة المعاملات في البورصة.

وبالتالي تمثل جودة الأرباح المحاسبية جانباً هاماً في تقييم الوضع المالي للمنشآت من قبل العديد من الأطراف، حيث ترتبط سمعة المديرين التنفيذيين بجودة الأرباح، ولا ترتبط بالنمو في الربح فقط، فنمو الأرباح في سنوات معينة قد يعود إلى ظروف غير متكررة ولا تنصف بالاستمرارية، أما جودة الأرباح تشير إلى استمرارية الأرباح في الفترات المستقبلية، وبالتالي فإن المديرين يريدون تحقيق أرباح تنصف باستمرارية عالية وبقدرة تنبؤية جيدة، مما يحسن سمعة المديرين لدى المحللين الماليين والمستثمرين ويوفر مؤشراً قوياً عن قدرة الشركة على الاستمرارية (محمد، ٢٠٢٣).

وفي ظل استهداف الدراسة الحالية لبناء مؤشر مقترح للإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية وقياس مدى تأثيرها على استمرارية المنشأة، تشير الباحثة إلى أن دراسة (Caldara & Iacoviello.,2022) قد اعتمدت على مؤشر GPR لتسجيل حدوث أحداث جيوسياسية معاكسة (هجوم إرهابي)، أو التهديدات المتعلقة بالأحداث السلبية

المستقبلية، وبدأ مؤشر GPR في عام ١٩٨٥ ويعتمد على عمليات البحث النصية الآلية في الأرشيف الإلكتروني لعشر صحف وهم (The Chicago Tribune, the Daily Telegraph, the Financial Times, The Globe and Mail, The Guardian, the Los Angeles Times, The New York Times, USA Today, The Wall Street Journal, and The Washington Post) حيث تمثل الهدف من اختيار ست صحف من الولايات المتحدة، وثلاث من المملكة المتحدة، وواحدة من كندا، في معرفة الأحداث التي لها أبعاد وتداعيات عالمية. ويحسب المؤشر كل شهر عدد المقالات التي تناقش المخاطر الجيوسياسية المتزايدة، مقسمة من خلال إجمالي عدد المقالات المنشورة.

وقد تم بناء المؤشر GPR من مكونين، وهما التهديدات الجيوسياسية Geopolitical Threats (GPT) والأفعال الجيوسياسية Geopolitical Acts (GPA). حيث يستخدم مؤشر GPR التحليل النصي من خلال البحث في المقالات، ويبحث المكون GPT عن العبارات المتعلقة بالتهديدات والتعزيزات العسكرية، بينما يبحث مكون GPA في العبارات التي تشير إلى تحقيق أو تصعيد الأحداث السلبية.

واتفقت العديد من الدراسات على استخدام مؤشر GPR، حيث أشارت دراسة (Ali, et al., 2023) إلى أن استخدام منهج GPR القائم على التحليل النصي للمقالات المنشورة في وسائل الإعلام، وأشارت إلى أن هذا المؤشر يركز بشكل مباشر على التقلبات الديناميكية للمخاطر الجيوسياسية العالمية من خلال البحث الآلي عن المحتوى المتعلق بالمخاطر الجيوسياسية من الأرشيف الإلكتروني للصحف الدولية والمحلية. ويعتمد هذا المؤشر على تحديد قاموساً للكلمات التي يرتبط ظهورها في المقالات الصحفية بتغطية الأحداث والتهديدات الجيوسياسية، ووفقاً مع ما ورد بهذه الدراسات (Ali, et al., 2023; Caldara & Iacoviello, 2022) تعتمد الباحثة في المؤشر المقترح (ملحق رقم ١) على قسمين على النحو التالي:

يشمل **القسم الأول** على بناء تعريف، واختيار الكلمات التي تتوافق بشكل وثيق مع أنواع المخاطر الجيوسياسية، حيث يعتمد المنهج على التحليل النصي للمقالات المنشورة في وسائل الإعلام، وتنظيم البحث حول الكلمات مرتفعة التكرار ومرادفاتها التي من المحتمل أن تظهر في الصحف في الأيام التي تشهد توترات جيوسياسية شديدة، على سبيل المثال، كلمة "أزمة" لها معدل تكرار نسبي يبلغ ٢٥,٠% في الأيام التي تشهد توترات جيوسياسية عالية مقارنة بـ ٤,٠% في متوسط اليوم. من المحتمل أن تظهر الكلمات في الصحف في أيام التوترات الجيوسياسية الشديدة مثل "الإرهاب"، و"الحصار"، و"الغزو"، و"القوات"، و"الحرب"، "الجفاف"، "الهجمات الإلكترونية"، وأخيراً يتم حساب البيانات الأولية لتقرير GPR من خلال قسمة عدد المقالات التي تشير إلى المخاطر الجيوسياسية على إجمالي عدد المقالات التي يتم نشرها كل شهر.

بينما يشتمل **القسم الثاني** على الخطوات التي تتخذها الشركات لإدارة المخاطر الجيوسياسية والحفاظ على استمراريتها والتي تتمثل في :

١. **خطط الإدارة** : يوجد ظروف وأحداث (خاصة الجيوسياسية) عند النظر إليها في مجملها، قد تثير شكاً جوهرياً حول قدرة المنشأة على الاستمرار كمنشأة مستمرة خلال سنة واحدة بعد تاريخ إصدار التقارير المالية، ويجب التأكد من ما إذا كانت خطط الإدارة قادرة على التخفيف من هذه الظروف، حيث يجب على المنشأة أيضاً أن تأخذ في الاعتبار متطلبات الإفصاح حتى لو كانت خطط الإدارة تخفف من الشك حول قدرة المنشأة على الاستمرار كمنشأة مستمرة.

٢. **الأحداث اللاحقة**: قد تحدث فيها تغييرات بسرعة أو بشكل غير متوقع (وخاصة في المناطق المتأثرة بالمخاطر الجيوسياسية)، يجب على الشركة تقييم المعلومات التي تصبح متاحة بعد تاريخ الميزانية العمومية ولكن قبل إصدار التقارير المالية بعناية، ووفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، كما يجب على الشركة الاعتراف بآثار جميع الأحداث اللاحقة التي توفر أدلة إضافية حول الظروف التي كانت

موجودة اعتباراً من تاريخ الميزانية العمومية (بما في ذلك التقديرات) في التقارير المالية، وحتى لو لم يكن مطلوباً منها الاعتراف بالأحداث اللاحقة، فيجب على المنشآت تقييم ما إذا كان يجب عليها تقديم إفصاحات وما إذا كان حذفها سيؤدي إلى أن تكون التقارير المالية مضللة.

٣. **الرقابة الداخلية على التقارير المالية:** قد يُطلب من المنشآت تحديد ضوابط جديدة أو تعديل الضوابط الحالية استجابة لمخاطر إعداد التقارير المالية الجديدة أو المعدلة التي ظهرت نتيجة لبيئة الاقتصاد الكلي أو الجيوسياسية الحالية، ويجب أن يأخذ في الاعتبار فعالية تشغيل الرقابة الحالية، خاصة إذا كان النقص في العمالة أو التغييرات في الملكية قد تسبب في تغيير أو انهيار ضوابط ورقابة المراجعة، الأهم من ذلك يجب على المسجلين في هيئة الأوراق المالية والبورصات الإفصاح في ملفاتهم الفصلية أو السنوية عن أي تغييرات في الرقابة الداخلية التي أثرت بشكل مادي، أو من المحتمل بشكل معقول أن تؤثر مادياً على رقابتهم الداخلية على التقارير المالية.

ويتمثل الهدف من تقديم هذا المؤشر في التركيز على جوانب مختلفة من المخاطر الجيوسياسية ومدى تأثيرها على استمرارية الشركات، حيث استخدمت العديد من الدراسات هذا المؤشر مؤخرًا في تحليلها التجريبي (Baur & Smales, 2023; Liu, et al., 2021; Feng, et al., 2020)، وذلك للعديد من الأسباب التالية:

١. يسمح مؤشر GPR بدمج نطاق أوسع من الأحداث الجيوسياسية، ويركز بشكل كامل على المخاطر الجيوسياسية. على سبيل المثال، مؤشر عدم التأكد في السياسة الاقتصادية *Economic Policy Uncertainty* ، والذي يزيد عادةً حول الانتخابات الرئاسية وخلافات السياسة المالية. ومع ذلك، فإن GPR لا يتغير كثيرًا عندما يكون الاقتصاد سيئًا أو عندما تكون هناك انتخابات رئاسية، لكن مؤشر EPU يتغير.

٢. هناك جانب آخر مهم لمؤشر GPR وهو أنه مشتق حصرياً من مصادر إعلامية، ويجب أن يكون مستقلاً عن تحركات رأس المال.

٣. يأخذ في الاعتبار تهديدات GPR اليومي، نظراً لأن الأسواق المالية في العديد من الدول الغنية تضررت بشكل غير متناسب من تهديدات GPR (مثل الحرب والإرهاب) أكثر من وقوعها الفعلي لهذه الأحداث (Salisu, et al., 2021)، بالشكل الذي يوضح مدى تأثير هذه المخاطر على استمرارية الشركات مستقبلاً.

٤. يؤدي مؤشر GPR إلى حل حالة عدم التأكد حول مجموعة معينة من الأحداث، بالإضافة إلى استجابة سياسية منسقة تؤدي في نهاية الأمر إلى توفير الحماية ضد أسوأ النتائج الممكنة، حيث تعمل صدمات التهديدات على خفض أسعار الأصول والنشاط الاقتصادي لأنها تزيد من عدم التأكد وترسل إشارات حول الأحداث السلبية المستقبلية.

وفى سياق البحث الحالي إنما تسعى الباحثة لقياس تأثير المؤشر المقترح والذي تم بناءً على ما ورد بالأدبيات المحاسبية السابقة على استمرارية الشركات سعياً منها لمواكبة الأحداث والظروف العالمية المحيطة بالشركات المصرية، وحرصها منها على دعم الفكر المحاسبي وإثراءه بالمزيد من المقترحات التي تساهم في دعم هذه الشركات وزيادة أرباحها والحفاظ على بقائها واستمراريتها بالأسواق المحلية والعالمية، وعلى ذلك فإن المحور الثالث يستهدف إجراء الدراسة التطبيقية على الشركات المصرية المدرجة بالبورصة المصرية.

٣- متغيرات ونماذج الدراسة التطبيقية

١/٣ مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في كافة الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري، إلا أن المخاطر الجيوسياسية ظهرت في الآونة الأخيرة بالمناطق

المحيطة بالدولة المصرية حيث بدأت تزداد في السنوات الأخيرة مع زيادة المخاطر والصراعات العالمية ومن هذا المنطلق، يمكن للباحثة تلخيص الأثر الحقيقي للتوترات الجيوسياسية في القوائم المالية بالعامين الأخيرين فقط وهما عام ٢٠٢٢، ٢٠٢٣ حيث تزايدت فيهما المشاكل المعلوماتية والصورة الضبابية أمام العديد من الشركات بشأن المستقبل السياسي للدولة المصرية، وهو ما أنتج مجموعة من المبررات التي اتبعتها العديد من الشركات لتبرير سوء الأداء المالي في هذين العامين فضلاً عما انتهجتها عدة شركات من مبررات اقتصادية عدة.

ولذلك يمكن للباحثة استخدام العينة التحكمية العمدية الخاضعة بشرط أن تكون القوائم المالية التي اعتمدت عليها الباحثة خاصة بعامي ٢٠٢٢، ٢٠٢٣ فقط على التوالي، أن تكون من الشركات المدرجة بالقطاعات ذات البنية التحتية القوية بسوق الأوراق المالية المصري لما لها من مساهمة فعالة في بناء حجم الأصول بالاقتصاد الوطني، وأن تكون الشركات المدرجة بعينة الدراسة من أصحاب التعاملات الأجنبية وبخاصة اذا كانت من الشركات ذات القيد المزدوج وذلك لأن هذا النوع من الشركات يصبح أكثر تأثراً بالعالم الخارجي للمحيط الجغرافي للدولة.

وباتباع هذه الشروط يتبين أن عينة الدراسة قد سجلت ٨٦ مشاهدة (٤٣ شركة × ٢ سنوات)، وبهدف القيم الشاذة والمتطرفة التي تبلغ ٦ مشاهدات وبهدف البيانات المفقودة والتي يبلغ عددها ٥ مشاهدة يصبح العدد النهائي لعينة الدراسة هو ٧٥ مشاهدة. واعتمدت الباحثة على كافة البيانات اللازمة لإتمام الدراسة الحالية المتمثلة في القوائم المالية للشركات المدرجة بالبورصة المصرية ومحل التطبيق بعينة الدراسة، وتقارير مجالس الإدارة وما يتعلق بها من إيضاحات. وتم الحصول على هذه البيانات من خلال العديد من المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت والمتمثلة في: موقع البورصة المصرية (<https://www.egx.com.eg>)، موقع معلومات مباشر (<https://www.mubasher.info>)، بالإضافة إلى العديد من المواقع الإلكترونية المختلفة التي تخص الشركات المدرجة بعينة الدراسة.

٢/٣ متغيرات الدراسة وأدوات القياس

انطلاقاً من العرض السابق بالإطار النظري للدراسة يتبين حداثة الموضوع في الأدب الأكاديمي لارتباطه بالأحداث الجارية على الساحة السياسية وانعكاساتها على الواقع المحاسبي في البيئة المصرية تحديداً، وبالتالي يمكن للباحثة عرض أدوات قياس متغيرات الدراسة على النحو التالي:

(١) المتغير المستقل للدراسة (مؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح عن المخاطر الجيوسياسية)

يتمثل المتغير المستقل محل اهتمام الدراسة الحالية في مستوى الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية، وهو نوع من الإفصاح المحاسبي الاختياري الذي يختلف عن نظائره بالعديد من الدراسات ذات الصلة، ولذلك قامت الباحثة بتوصيف مؤشر افصاحي مقترح للالتزام الشركات بالإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية بناء على معطيات البيانات المتاحة في البيئة المصرية، واستناداً إلى الدراسات والأدبيات المحاسبية ذات الصلة (Baur & Smales, 2020; Liu, et al., 2021; Caldara & Iacoviello, 2022; Feng, et al., 2023; Ali, et al., 2023) وباستخدام منهجية البناء الوصفي لحالات البيانات بالقوائم المالية على أن يتم تحويل البيانات الوصفية إلى كمية بغرض اختبار صلاحية تطبيق المؤشر في البيئة محل التطبيق قبل إجراء الدراسة التطبيقية وتعميم النتائج، وقد تم عرض هذا المؤشر بالملحق رقم (١) من الدراسة الحالية.

(٢) المتغير التابع للدراسة (استمرارية الشركات)

يتمثل المتغير التابع للدراسة في استمرارية الشركات، حيث تستند استمرارية الشركة الى مدى قدرتها على توليد الأرباح والحفاظ على مستوى معقول من السيولة بما يمكن كافة الأطراف ذوي المصلحة من الاطمئنان على استثماراتهم، ولذلك يمكن قياس استمرارية الشركة اعتماداً على مؤشر العسر المالي (ألتمان) وبخاصة مؤشر زيمبوكسي

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل ...
د/ هدى محمد محمد عبدالله

للعسر المالي وهو مؤشر متفق عليه بين الأكاديميين والهيئات المهنية بشكل عام (Ilyas, et al., 2024; Elewa, 2022)، ويقاس هذا المؤشر على النحو التالي:

$$Z - \text{score} = -4.336 [-4.513 X_1] + 5.679 X_2 + 0.004 X_3$$

حيث:

X1: صافي الربح / إجمالي الأصول

X2: إجمالي الالتزامات / إجمالي الأصول

X3: الأصول المتداولة / الالتزامات المتداولة

ويتم تصنيف قيمة Z إلى ثلاثة فئات يتم توضيحهم من خلال الجدول رقم (1):

جدول رقم (1) : تصنيف فئات قيمة Z

Z	درجة المخاطر	الفئة
أكبر من ٢,٧	المنشأة جيدة، ولن تتعثر.	الأولى
تتصرف ما بين ١,٨ إلى ٢,٧	وضع الشركة مشكوك فيه ويحتاج الى مزيد من الدراسة والتحليل	الثانية
أقل من ١,٨	احتمالية مرتفعة للتعثر والإفلاس	الثالثة

(٣) المتغير المعدل للدراسة (جودة الأرباح المحاسبية)

يتمثل المتغير المعدل بالدراسة الحالية في جودة الأرباح المحاسبية والتي تتمثل في فجوة الخيارات المحاسبية، ولغرض قياس جودة الأرباح المحاسبية يمكن للباحثة استخدام نموذج جونز المعدل المقوم بالأداء والذي تم تطويره من قبل دراسة

(Kothari, et al., 2005)، بحيث تمثل القيمة المطلقة للمستحقات التقديرية المستخرجة من ذلك النموذج مقياس عكسي لجودة الاستحقاقات ومن ثم جودة الأرباح المحاسبية. ويأخذ النموذج الشكل التالي:

$$TACC/LagTA = \alpha_0 + \alpha_1(1/LagTA) + \alpha_2(\Delta REV - \Delta REC)/LagTA + \alpha_3(LagROA) + \alpha_4(PPE/LagTA) + \varepsilon \quad (1)$$

حيث أن:

TACC = المستحقات الكلية، وتساوي الفرق بين صافي الدخل من واقع قائمة التدفقات النقدية وصافي التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية؛ ΔREV = التغيير في صافي المبيعات؛ ΔREC = التغيير في صافي العملاء وأوراق القبض؛ $LagROA$ = العائد على الأصول للسنة السابقة، ويساوي صافي الدخل للسنة السابقة من واقع قائمة التدفقات النقدية مقسومًا على إجمالي أصول السنة السابقة؛ PPE = إجمالي الأصول الثابتة (قبل خصم مجمع الإهلاك)؛ $LagTA$ = إجمالي الأصول في السنة السابقة.

وسيتم تشغيل هذا النموذج رقم (١) لكل سنة على حدة على أن يتم استخدام قيمة بواقى النموذج كمقياس للاستحقاقات الاختيارية، فكلما زادت قيمة تلك الاستحقاقات بغض النظر عن إشارتها دل ذلك على احتمالية وجود أخطاء أو تلاعب أو غش في رقم الأرباح، ومن ثم تشير إلى انخفاض في جودة الأرباح المحاسبية. ثم نقوم بضرب القيمة في -١ لاستخدامها كمقياس للجودة بدلاً من الاستحقاقات.

(٤) المتغيرات الرقابية

تتمثل المتغيرات الرقابية في المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع، والتي تم إضافتها من أجل ضبط العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة في نماذج الانحدار. وقامت الباحثة باستخدام العديد من المتغيرات الرقابية والتي تم استخدامها

كمحددات أو ثبت لها تأثير كبير على استمرارية الشركات وذلك في ضوء الدراسات السابقة (Wardayati, et al., 2017; Ali, et al., 2019; Sylvia, 2024)، وتتمثل هذه المتغيرات في معدل نمو المبيعات، ومؤشر القيمة السوقية، ومعدل الأصول غير الملموسة.

٣/٣ نماذج اختبارات الفروض الإحصائية:

تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار ثلاثة فروض أساسية، يسعى الفرض الأول منها إلى اختبار العلاقة بين مؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات، بينما يسعى الفرض الثاني إلى تحليل العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية واستمرارية الشركات، وأخيراً يسعى الفرض الثالث إلى تحليل أثر جودة الأرباح المحاسبية على العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات، وفي هذا السياق يمكن للباحثة بناء نماذج اختبارات الفروض الإحصائية على النحو التالي:

(١) نموذج اختبار الفرض الإحصائي الأول:

يتنبأ الفرض الأول بتحليل أثر مؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح عن المخاطر الجيوسياسية على استمرارية الشركات، ومن ثم يمكن للباحثة صياغة نموذج اختبار الفرض الإحصائي الأول للدراسة على النحو التالي:

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(CA) + \beta_2(TA) + \beta_3(CC) + \beta_4(\text{Sec}_1) + \beta_5(MP) + \beta_6(SE) + \beta_7(IC) + \beta_8(\text{Sec}_2) + \beta_9(T\text{Geo_index}) + \beta_{10}(\text{Growth}) + \beta_{11}(\text{ROA}) + \beta_{12}(\text{Lev}) + \beta_{13}(\text{MB}) + \beta_{14}(\text{Intain.}) + \varepsilon \quad (2)$$

وحرصاً من الباحثة على تجنب مشاكل الازدواج الخطي، يمكن للباحثة تقسيم نموذج الدراسة الأصلي إلى مجموعة من النماذج الفرعية التي تعبر عن التوجه الرئيسي لكل متغير على حدة، ومن ثم يمكن إعادة صياغة نموذج اختبار الفرض الإحصائي الرئيسي الأول للدراسة على الشكل التالي:

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل ...
د/ هدى محمد عبد الله

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{CA}) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(2-1)

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{TA}) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(2-2)

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{CC}) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(2-3)

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{Sec}_1) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(2-4)

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{MP}) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(2-5)

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{SE}) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(2-6)

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{IC}) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(2-7)

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{Sec}_2) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(2-8)

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{TGeo_index}) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(2-9)

(٢) نموذج اختبار الفرض الإحصائي الثاني:

يتنبأ الفرض الثاني بتحليل أثر جودة الأرباح المحاسبية على استمرارية الشركات، ومن ثم يمكن للباحثة صياغة نموذج اختبار الفرض الإحصائي الثاني للدراسة على النحو التالي:

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{EQ}) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(3)

(٣) نموذج اختبار الفرض الإحصائي الثالث:

يتنبأ الفرض الثالث بتحليل أثر الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة بين الإفصاح المحاسبي المقترح عن المخاطر الجيوسياسية على استمرارية الشركات، ومن ثم يمكن للباحثة صياغة نموذج اختبار الفرض الإحصائي الثالث للدراسة على النحو التالي:

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(CA \times EQ) + \beta_2(TA \times EQ) + \beta_3(CC \times EQ) + \beta_4(\text{Sec}_1 \times EQ) + \beta_5(MP \times EQ) + \beta_6(SE \times EQ) + \beta_7(IC \times EQ) + \beta_8(\text{Sec}_2 \times EQ) + \beta_9(\text{TGeo_index} \times EQ) + \beta_{10}(\text{Growth}) + \beta_{11}(\text{ROA}) + \beta_{12}(\text{Lev}) + \beta_{13}(\text{MB}) + \beta_{14}(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(4)

وحرصاً من الباحثة على تجنب مشاكل الازدواج الخطي، يمكن للباحثة تقسيم نموذج الدراسة الأصلي إلى مجموعة من النماذج الفرعية التي تعبر عن التوجه الرئيسي لكل متغير على حدة، ومن ثم إعادة صياغة نموذج اختبار الفرض الإحصائي الرئيسي الثالث للدراسة على الشكل التالي:

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(CA \times EQ) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(4-1)

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(TA \times EQ) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(4-2)

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(CC \times EQ) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(4-3)

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{Sec}_1 \times EQ) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(4-4)

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(MP \times EQ) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon$$

(4-5)

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل ...
د/ هدى محمد محمد عبدالله

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(SE \times EQ) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon \quad (4-6)$$

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{IC} \times EQ) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon \quad (4-7)$$

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{Sec}_2 \times EQ) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon \quad (4-8)$$

$$Z\text{-Score} = \beta_0 + \beta_1(\text{TGeo_index} \times EQ) + \beta_2(\text{Growth}) + \beta_3(\text{ROA}) + \beta_4(\text{Lev}) + \beta_5(\text{MB}) + \beta_6(\text{Intain.}) + \varepsilon \quad (4-9)$$

ويمكن تفسير رموز هذه النماذج على النحو التالي:

Z-Score يعبر عن قيمة مؤشر الاستمرارية لكل شركة؛ (CA) يعبر عن قيمة مؤشر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على جانب الهجمات السيبرانية؛ (TA) يعبر عن قيمة مؤشر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على جانب الهجمات الارهابية؛ (CC) يعبر عن قيمة مؤشر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على جانب التغيرات المناخية؛ (Sec_1) يعبر عن قيمة مؤشر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على مستوى القسم الأول؛ (MP) يعبر عن قيمة مؤشر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على جانب خطط الادارة؛ (SE) يعبر عن قيمة مؤشر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على جانب الأحداث اللاحقة؛ (IC) يعبر عن قيمة مؤشر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على جانب الرقابة الداخلية؛ (Sec_2) يعبر عن قيمة مؤشر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على مستوى القسم الثاني؛ (TGeo_index) يمثل إجمالي قيمة مؤشر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية.

بينما يعبر الرمز EQ عن جودة الأرباح المحاسبية المستخرجة من نموذج جونز المعدل الخاص بالاستحقاقات الاختيارية بعد ضرب القيمة في -1 لتعبر عن الجودة؛

وتتمثل المتغيرات الحاكمة في :

Growth = معدل النمو في المبيعات، وتقاس بمستوى التغير في المبيعات مقسوماً على سنة الأساس؛

ROA = العائد على الأصول، يقاس بنسبة صافي الدخل قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول؛

LEV = نسبة الرافعة المالية، تقاس بإجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول، أو بإجمالي الالتزامات إلى حقوق الملكية؛

MB = نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، تقاس بإجمالي قيمة الشركة السوقية إلى إجمالي قيمة الأصول بالشركة؛

Intain. = نسبة الأصول غير الملموسة إلى إجمالي الأصول، تقاس بإجمالي قيمة الأصول غير الملموسة مقسومة على إجمالي الأصول.

٤/٣ اختبارات الصلاحية والثبات لمؤشر الإفصاح المقترح:

نظراً لأن المؤشر الإفصاحي المقترح من الباحثة قائم على المنهجية الوصفية المستندة الى الأدبيات المحاسبية ذات الصلة وفي إطار من البيانات المتاحة في سوق الأوراق المالية المصري، فإنه يصبح من الأهمية بمكان تحليل صلاحية وثبات المؤشر في البيئة المصرية، حيث تهدف الباحثة من خلال هذا الاختبار إلى التعرف على مدى تعبير كل بند من مؤشرات الإفصاح المحاسبي عن محتوى المتغير الرئيسي للإفصاح، أي أنه وسيلة للتحقق من قدرة تفسير المتغيرات الظاهرة المتمثلة في بنود الإفصاح على تفسير المتغيرات الكامنة وهي أبعاد مؤشر الإفصاح الرئيسية الستة المدرجة بالقسم الأول والثاني، وطبقاً لما قدمته دراسة (Hair, et al., 2014) فإن بند مؤشر الإفصاح يكون ذو صلاحية ومعبراً عن البند الرئيسي إذا كان معامل

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل ...
د/ هدى محمد محمد عبدالله

التحميل المعياري متجاوزاً ٦٠%. وقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي عن الجدول رقم (٢) التالي:

جدول رقم (٢): نتائج اختبارات صلاحية بنود مؤشر الإفصاح المحاسبي

Dimension	Item	Extraction Loading Factor	Corrected Correlation	AVE	KMO	Item retained	Item Dropped
Cyber Attacks (CA)	X1	0.795	0.478	0.773	0.587	✓	
	X2	0.685	0.404			✓	
	X3	0.812	0.446			✓	
	X4	0.799	0.488			✓	
Terrorist Attacks (TA)	X5	0.817	0.500	0.720	0.692	✓	
	X6	0.769	0.471			✓	
	X7	0.763	0.408			✓	
	X8	0.763	0.388			✓	
	X9	0.833	0.494			✓	
	X10	0.720	0.388			✓	
	X11	0.458	0.417				✓
	X12	0.521	0.473				✓
	X13	0.839	0.506			✓	
Climate Change (CC)	X14	0.688	0.460	0.677	0.591	✓	
	X15	0.697	0.446			✓	
	X16	0.524	0.547				✓
	X17	0.463	0.463				✓

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل ...
د/ هدى محمد عبد الله

Dimension	Item	Extraction Loading Factor	Corrected Correlation	AVE	KMO	Item retained	Item Dropped
	X18	0.760	0.481			✓	
	X19	0.759	0.453			✓	
	X20	0.711	0.529			✓	
	X21	0.813	0.513			✓	
	X22	0.756	0.520			✓	
Management Plans (MP)	X23	0.768	0.460	0.783	0.547	✓	
	X24	0.825	0.519			✓	
Subsequent Events (SE)	X25	0.723	0.501	0.727	0.557	✓	
	X26	0.730	0.477			✓	
	X27	0.833	0.503			✓	
Internal Control (IC)	X28	0.775	0.465	0.772	0.627	✓	
	X29	0.709	0.480			✓	

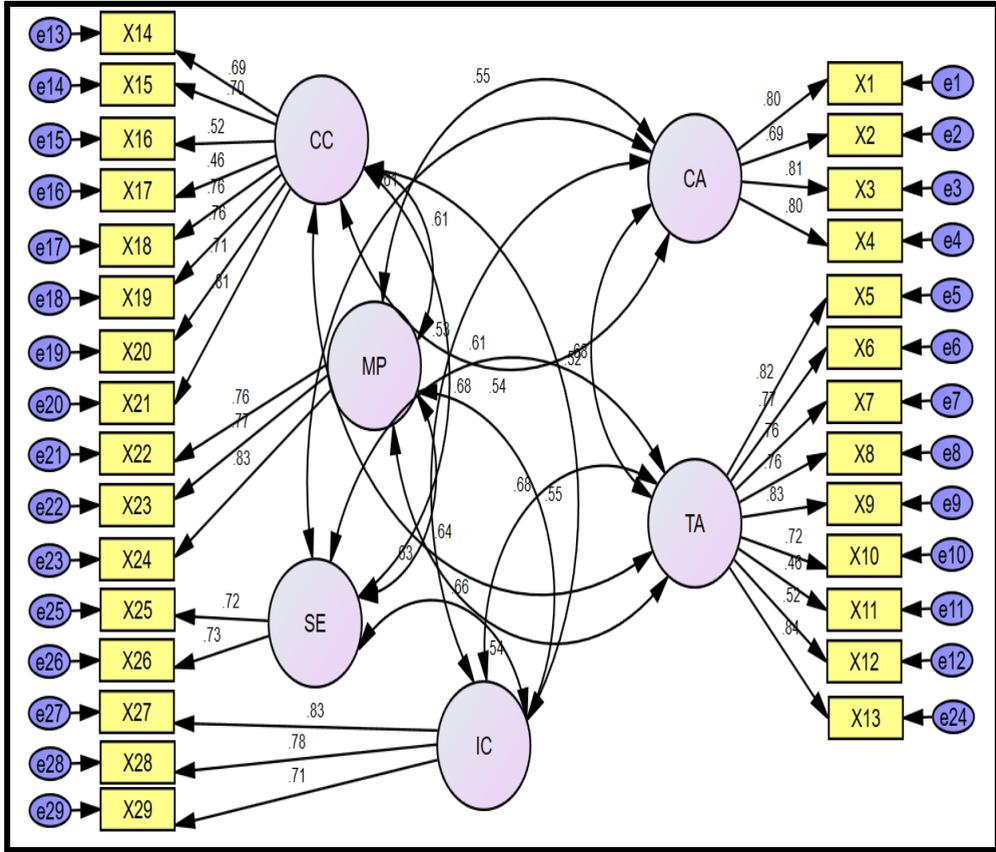
وطبقاً للنتائج الواردة بالجدول السابق رقم (٢) يتضح للباحثة مجموعة من الملاحظات التالية:

١. فيما يتعلق بالمعاملات المعيارية يتبين ارتفاع قيم كافة المعاملات المعيارية عن ٦٠% باستثناء العناصر X11, X12, X16, X17 تم اسقاطها من المؤشر، ويمكن للباحثة إرجاع مستوى انخفاض معاملات التحميل الخاصة بها عن ٦٠% إلى ضعف البيانات المتعلقة بها في البيئة المصرية إلى حد كبير تكاد تصل إلى الندرة، ومن ثم يمكن قبولها في إطار حجم معلوماتي أكبر للقوائم المالية.

٢. بالنسبة لمتوسط التباين المستخرج AVE لكل محور من محاور الإفصاح المحاسبي بالمؤشر المقترح فيتبين للباحثة أنها تبلغ ٧٧,٣%، ٧٢%، ٦٧,٧%، ٧٨,٣%، ٧٢,٧%، ٧٧,٢% على التوالي لكلٍ من الهجمات السيبرانية، والهجمات الارهابية، والتغيرات المناخية، وخطط الإدارة، والأحداث اللاحقة، والرقابة الداخلية، وهو ما يشير إلى أن كافة أبعاد المؤشر الإفصاحي قادرة على تفسير أكثر من ٥٠% من التباين الضمني داخل المؤشر في بيئة البيانات المحاسبية المصرية.

٣. وأخيراً، يتبين للباحثة ارتفاع قيم معاملات KMO عن ٠,٥، بالإضافة إلى ارتفاع كافة معاملات الارتباط بالمؤشر الإفصاحي بين البنود والأبعاد الرئيسية أكبر من ٠,٣ وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى الاتساق الداخلي بالمؤشر المقترح للدراسة.

وبناءً على العرض السابق لاختبارات صلاحية مؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح بالدراسة يمكن للباحثة تصوير مؤشر الإفصاح المقترح بالدراسة الحالية في ضوء معاملات التحميل المعيارية من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (١): بنود مؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح في ضوء معاملات التحميل المعيارية

وبناءً على الشكل السابق لاختبارات الصلاحية لبنود المؤشر الإفصاحي يمكن للباحثة عرض مصفوفة الثبات المركب المبنية على الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج بين الأبعاد الفرعية لمؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح عن المخاطر الجيوسياسية وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٣): مصفوفة الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج بين أبعاد المؤشر وبعضها البعض

	CA	TA	CC	MP	SE	IC
CA	<i>0.879</i>					
TA	0.440	<i>0.849</i>				
CC	0.515	0.457	<i>0.823</i>			
MP	0.503	0.519	0.439	<i>0.885</i>		
SE	0.421	0.386	0.506	0.524	<i>0.852</i>	
IC	0.529	0.482	0.464	0.431	0.421	<i>0.879</i>

وطبقاً للنتائج الواردة بالجدول رقم (٣) يتبين للباحثة انخفاض قيم معاملات الارتباط للجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج أقل بين بعضها وبعض من ارتباط البعد بنفسه، وهو ما يشير إلى صلاحية إدراج الأبعاد المختلفة بمؤشر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية.

٤- اختبارات الفروض ونتائج التحليل الإحصائي

يتم تطبيق نماذج الانحدار الخطي من الدرجة الأولى على مجموعة من الافتراضات حول العلاقة بين المتغيرات المدرجة بنموذج الانحدار، ولضمان صحة وسلامة النتائج تصبح من الأهمية بمكان التحقق من صحة الافتراضات المتمثلة في الآتي:

٤/١ اختبارات التحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات:

ستعتمد الباحثة على اختبارات التوزيع الطبيعي المتمثلة في اختبار كولموجروف سيمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شابيرو

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل ...
د/ هدى محمد عبد الله

ويلك (Shapiro-Wilk)، بغرض التحقق من اقتراب البيانات من توزيعها الطبيعي بالنسبة لمتغيرات الدراسة الكمية المتمثلة في الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وفقاً لمؤشر الدراسة المقترح، وجودة الأرباح المحاسبية، واستمرارية الشركات، وهو ما يتضح نتائجهما من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٤): نتائج اختباري كولمجروف سيمرنوف واختبار شابيرو ويلك

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Z-Score	0.490	74	0.215	0.807	74	0.227
EQ	0.561	74	0.221	0.787	74	0.236
CA	0.539	74	0.133	0.823	74	0.228
TA	0.487	74	0.222	0.739	74	0.218
CC	0.443	74	0.240	0.708	74	0.213
Sec_1	0.411	74	0.141	0.853	74	0.124
MP	0.407	74	0.121	0.698	74	0.171
SE	0.489	74	0.191	0.910	74	0.196
IC	0.480	74	0.094	0.838	74	0.099
Sec_2	0.402	74	0.090	0.707	74	0.118
TGeo_index	0.481	74	0.230	0.795	74	0.114
Growth	0.501	74	0.118	0.724	74	0.225
ROA	0.524	74	0.193	0.802	74	0.234
Lev	0.538	74	0.110	0.861	74	0.187
MB	0.454	74	0.128	0.853	74	0.133
Intain.	0.541	74	0.108	0.707	74	0.182

a. Lilliefors Significance Correction

بناءً على النتائج السابق عرضها بالجدول رقم (٤) يتبين عدم معنوية الاختبارين لأي متغير من متغيرات الدراسة حيث أن قيمة Sig. لكافة المتغيرات أقل من ٥%، وفي ذلك دلالة على أن توزيع البيانات لا يتبع التوزيع الطبيعي، وبما أن حجم العينة في الدراسة الحالية (N = 75)، فإن مشكلة عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً لن تكون ذات تأثير على صحة النماذج المستخدمة في الدراسة.

وفي إطار الدراسة الحالية قامت الباحثة باختبار وايت لاختبار افتراض تجانس تباين البواقي، واختبار Wooldridge لاختبار الارتباط الذاتي بين البواقي لنموذج الانحدار، ويمكن عرض نتائج اختباري وايت و Wooldridge في الجدول التالي:

جدول رقم (٥): نتائج اختباري وايت و Wooldridge للارتباط الذاتي بين البواقي

Source	chi2	P	F	Prob.
Heteroskedasticity (model 2)	2.435	0.341	0.786	0.154
Heteroskedasticity (model 2-1)	2.198	0.156	0.642	0.199
Heteroskedasticity (model 2-2)	2.748	0.162	0.692	0.314
Heteroskedasticity (model 2-3)	2.829	0.154	0.842	0.322
Heteroskedasticity (model 2-4)	3.329	0.361	0.775	0.315
Heteroskedasticity (model 2-5)	2.685	0.241	0.843	0.317
Heteroskedasticity (model 2-6)	3.336	0.253	0.839	0.245
Heteroskedasticity (model 2-7)	2.870	0.136	0.832	0.403
Heteroskedasticity (model 2-8)	2.159	0.322	0.637	0.148
Heteroskedasticity (model 2-9)	3.005	0.350	0.740	0.303
Heteroskedasticity (model 3)	2.652	0.144	0.706	0.229

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل ...
د/ هدى محمد عبد الله

Source	chi2	P	F	Prob.
Heteroskedasticity (model 4)	2.574	0.222	0.676	0.327
Heteroskedasticity (model 4-1)	2.393	0.431	0.740	0.379
Heteroskedasticity (model 4-2)	2.299	0.159	0.706	0.386
Heteroskedasticity (model 4-3)	2.772	0.159	0.759	0.384
Heteroskedasticity (model 4-4)	2.732	0.313	0.745	0.391
Heteroskedasticity (model 4-5)	2.514	0.198	0.775	0.285
Heteroskedasticity (model 4-6)	2.586	0.250	0.696	0.389
Heteroskedasticity (model 4-7)	2.694	0.277	0.627	0.285
Heteroskedasticity (model 4-8)	2.418	0.433	0.841	0.268
Heteroskedasticity (model 4-9)	3.234	0.365	0.726	0.321

وطبقاً للنتائج الواردة بالجدول رقم (٥) يتبين عدم معنوية قيم χ^2 لكافة النماذج الإحصائية للدراسة حيث أن القيم الاحتمالية جميعاً أكبر من ٥% ($P\text{-Value} > 0.05$)، وهكذا يكون قد تحققت الباحثة من أن نموذج اختبار الفروض لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين البواقي.

٢/٤ نتائج الإحصاءات الوصفية:

استندت الباحثة إلى المقاييس الأساسية للإحصاءات الوصفية الخاصة للعينة وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن الجدول رقم (٦) التالي:

جدول رقم (٦): نتائج الإحصاءات الوصفية

	N	Mean	Std. Dev	Min.	Max.
Z-Score	75	4.563	1.312	-1.425	7.825
EQ	75	-0.015	0.001	-0.046	-0.001
CA	75	2.000	0.149	0.000	4.000
TA	75	4.000	0.214	0.000	7.000
CC	75	2.000	0.192	0.000	6.000
Sec_1	75	9.000	0.348	0.000	17.000
MP	75	1.000	0.270	0.000	3.000
SE	75	1.000	0.270	0.000	2.000
IC	75	1.000	0.125	0.000	3.000
Sec_2	75	3.000	0.365	0.000	8.000
TGeo_index	75	9.000	0.395	0.000	25.000
Growth	75	0.319	0.004	-0.115	0.451
ROA	75	0.186	0.073	0.003	0.216
Lev	75	0.472	0.119	0.001	0.671
MB	75	1.103	0.126	0.886	1.325
Intain.	75	0.016	0.044	0.000	0.539

يتبين للباحثة من خلال النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) السابق والخاص بنتائج الإحصاءات الوصفية مجموعة من الملاحظات التي يمكن توضيحها فيما يلي:

فيما يتعلق بالمتغير التابع الخاص بالاستمرارية فيتبين أن الوسط الحسابي لقيمة مؤشر Z تبلغ (٤,٥٦٣) وطبقاً لما ورد بالدرجات الخاصة بالمؤشر يتضح أن المتوسط العام لعينة الدراسة يتجاوز قيمة (٢,٧)، وهو ما يشير إلى أن غالبية الشركات المدرجة بعينة الدراسة جيدة وغير متعثرة، كما تبين أن الأوساط الحسابية لمؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح الخاص بالمخاطر الجيوسياسية منخفضة حيث أنها تبلغ (٢,٤، ٢,٩، ١,١، ١,٣، ٩) لكافة الأبعاد الفرعية على التوالي والمتمثلة في: الهجمات السيبرانية والهجمات الإرهابية والتغيرات المناخية وإجمالي القسم الأول، وخطط الإدارة والأحداث اللاحقة والرقابة الداخلية وإجمالي القسم الثاني، وإجمالي مؤشر المخاطر الجيوسياسية. ويمكن للباحثة تبرير انخفاض مستويات الإفصاح المحاسبي وفقاً للمؤشر المقترح إلى حداثة الموضوع محل الدراسة بالبيئة المصرية.

كما يتبين للباحثة أن الوسط الحسابي لمستوى جودة الأرباح المحاسبية يبلغ (-٠,٠١٥) وهي قيمة مرتفعة نسبياً حيث تقترب من الحدود القصوى للعينة وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى جودة الأرباح المحاسبية للمشاهدات المدرجة بعينة الدراسة، وأخيراً يتبين للباحثة انخفاض قيم الانحراف المعياري بشكل عام لكافة متغيرات الدراسة، وهو ما يشير إلى انخفاض مستويات التشتت بشكل عام لكافة المتغيرات المدرجة بالدراسة الحالية.

٣/٤ نتائج الإحصاءات الاستدلالية:

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة إلى التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة المدرجة بنماذج اختبارات الفروض الإحصائية، كما استخدمت الباحثة مقياس (Collinearity Diagnostics) للتحقق من وجود مشكلة الأزواج الخطي والتي تؤدي إلى عدم قدرة نموذج الدراسة على تفسير الأثر على المتغير التابع، ويعرض الجدول رقم (٧) مصفوفة ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستخدمة في نماذج اختبارات الفروض الإحصائية للدراسة، وقد تبين للباحثة انخفاض كافة قيم معاملات الارتباط المدرجة بين المتغيرات المستقلة والرقابية بنماذج اختبارات

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل ...
د/ هدى محمد عبد الله

الفروض الإحصائية عن ٠,٨، بالإضافة إلى ذلك يتبين للباحثة انخفاض كافة قيم معامل VIF عن ١٠ وهو ما يشير إلى انتفاء مشكلة الازدواج الخطي تماماً داخل متغيرات اختبارات الفروض الإحصائية للدراسة.

جدول رقم (٧): نتائج تحليل الارتباط والازدواج الخطي

	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)	(11)	(12)	(13)	(14)	(15)	(16)	VIF
(1) Z-Score	1																
(2) EQ	0.293	1															1.799
(3) CA	0.314	0.307	1														1.696
(4) TA	0.300	0.275	0.101	1													1.220
(5) CC	0.306	0.309	0.095	0.079	1												1.982
(6) Sec_1	0.302	0.268	0.061	0.101	0.087	1											2.065
(7) MP	0.315	0.304	0.055	0.101	0.094	0.087	1										1.452
(8) SE	0.288	0.266	0.065	0.075	0.082	0.059	0.081	1									1.959
(9) IC	0.293	0.268	0.095	0.104	0.055	0.108	0.086	0.092	1								1.400
(10) Sec_2	0.275	0.266	0.059	0.101	0.086	0.098	0.084	0.082	0.059	1							2.042
(11) TGeo_index	0.309	0.280	0.076	0.107	0.062	0.087	0.082	0.107	0.077	0.071	1						1.056
(12) Growth	0.105	0.083	0.098	0.108	0.105	0.099	0.086	0.091	0.098	0.080	0.082	1					1.310
(13) ROA	0.097	0.062	0.063	0.087	0.061	0.085	0.061	0.085	0.092	0.103	0.058	0.078	1				1.968
(14) Lev	-0.094	-0.107	-0.089	-0.106	-0.109	-0.106	-0.086	-0.064	-0.104	-0.082	-0.080	-0.109	-0.114	1			1.907
(15) MB	0.110	0.063	0.063	0.075	0.075	0.073	0.058	0.076	0.082	0.105	0.107	0.062	0.079	0.056	1		2.069
(16) Intain.	0.105	0.084	0.107	0.087	0.071	0.106	0.066	0.115	0.115	0.113	0.063	0.071	0.077	0.083	0.069	1	2.088

تشير الخطوط الداكنة بالجدول السابق إلى أن العلاقات معنوية عند مستوى معنوية ٥٪ أو أقل

يتبين للباحثة وجود علاقة طردية معنوية بين مؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح عن المخاطر الجيوسياسية بكافة أبعاده واستمرارية الشركات، فضلاً عن طردية العلاقة بين ذات المؤشر وجودة الأرباح المحاسبية، ووجود نفس العلاقة الطردية بين جودة الأرباح المحاسبية واستمرارية الشركات. وبالتالي، تشير نتائج تلك المصنوفة إلى أن الالتزام بالإفصاح المحاسبي وفقاً للمؤشر المقترح عن المخاطر الجيوسياسية يعطي نوعاً من الإشارات الإيجابية بشأن الإجراءات التي اتخذتها الشركة في مواجهة تلك المخاطر وهو ما ينعكس إيجابياً على قدرة الشركة على الاستمرارية في المستقبل.

١/٣/٤ نتائج اختبارات الفروض الإحصائية للدراسة:

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة إلى تحليل أثر مؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح عن المخاطر الجيوسياسية على استمرارية الشركات في ظل الدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية، وذلك من خلال تشغيل نماذج الانحدار الثلاثة الرئيسية المحددة بالدراسة وذلك على النحو التالي:

١. نتيجة اختبار الفرض الإحصائي الأول للدراسة

يمكن للباحثة تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات من خلال تشغيل نموذج الانحدار رقم (٢) الخاص باختبار الفرض الإحصائي الأول للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات. وفي هذا الشأن، قد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي لتشغيل نموذج الانحدار رقم (٢) بفروعه عن الجدول رقم (٨) التالي:

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل ...
د/ هدى محمد عبد الله

جدول رقم (٨): نتائج تحليل أثر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على استمرارية الشركات

	(2-1)	(2-2)	(2-3)	(2-4)	(2-5)	(2-6)	(2-7)	(2-8)	(2-9)
Constant	0.093 (0.175) 0.197**	0.059 (0.297)	0.080 (0.794)	0.090 (0.300)	0.065 (0.214)	0.070 (0.866)	0.089 (0.456)	0.066 (0.495)	0.073 (0.515)
CA	0.180*** (4.191)								
TA		0.180*** (3.038)							
CC			0.349*** (3.585)						
Sec_1				0.316*** (4.106)					
MP					0.268*** (2.993)				
SE						0.220*** (3.605)			
IC							0.194*** (2.664)		
Sec_2								0.264*** (3.163)	
TGeo_index									0.387*** (3.444)
Growth	0.079 (0.562)	0.056 (0.442)	0.059 (0.245)	0.086 (0.166)	0.085 (0.311)	0.089 (0.395)	0.062 (0.783)	0.091 (0.606)	0.068 (0.479)
ROA	0.070 (0.65)	0.055 (0.475)	0.065 (0.849)	0.086 (0.629)	0.092 (0.128)	0.093 (0.303)	0.059 (0.615)	0.077 (0.160)	0.077 (0.527)
Lev	-0.093 (-0.65)	-0.068 (-0.809)	-0.093 (-0.261)	-0.091 (-0.673)	-0.082 (-0.546)	-0.065 (-0.299)	-0.073 (-0.364)	-0.065 (-0.521)	-0.056 (-0.847)
MB	0.082 (0.649)	0.093 (0.606)	0.073 (0.469)	0.065 (0.315)	0.083 (0.437)	0.093 (0.743)	0.056 (0.451)	0.089 (0.191)	0.077 (0.149)
Intain.	0.086 (0.607)	0.069 (0.296)	0.066 (0.476)	0.071 (0.455)	0.057 (0.731)	0.057 (0.921)	0.062 (0.576)	0.092 (0.337)	0.072 (0.508)
Year Dummies	Included Included	Included Included	Included Included	Included Included	Included Included	Included Included	Included Included	Included Included	Included Included
N	75	75	75	75	75	75	75	75	75
F-Value	15.094***	7.861***	11.560***	7.753***	7.846***	12.172***	14.761***	11.753***	17.583***
R2	25.8%	28.7%	37.5%	42.0%	31.2%	28.0%	28.8%	30.5%	29.0%

*** تشير إلى مستوى معنوية ٥% أو أقل

فيما يتعلق بنتائج تشغيل نموذج الانحدار رقم (٢) بفروعه الخاص بالعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات، فقد أسفرت النتائج عن الارتفاع النسبي بالقوة التفسيرية للنموذج، حيث تبلغ ٢٥,٨%، ٢٨,٧%، ٣٧,٥%، ٤٢%، ٣١,٢%، ٢٨%، ٢٨,٨%، ٣٠,٥%، ٢٩% على التوالي لكلٍ من الهجمات السيبرانية في العمود رقم (٢-١)، والهجمات الارهابية في العمود رقم (٢-٢)، والتغيرات المناخية في العمود رقم (٢-٣)، وإجمالي القسم الأول في العمود رقم (٢-٤)، وخطط الإدارة في العمود رقم (٢-٥)، والأحداث اللاحقة في العمود رقم (٢-٦)، والرقابة الداخلية في العمود رقم (٢-٧)، وإجمالي القسم الثاني في العمود رقم (٢-٨)، وإجمالي مؤشر الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية في العمود رقم (٢-٩)، وهو ما يشير إلى أن تلك المتغيرات تفسر نسبة ٢٥,٨%، ٢٨,٧%، ٣٧,٥%، ٤٢%، ٣١,٢%، ٢٨%، ٢٨,٨%، ٣٠,٥%، ٢٩% من التغير في استمرارية

الشركات، كما تشير تلك النتائج الى ارتفاع القوة التفسيرية للنماذج المختلفة لاختبار الفرض الإحصائي الأول للدراسة، كما تبين قوة ومعنوية قيم F بنموذج اختبار الفروض الإحصائية حيث بلغت ١٥,٠٩٤، ٧,٨٦١، ١١,٥٦٠، ٧,٧٥٣، ٧,٨٤٦، ١٢,١٧٢، ١٤,٧٦١، ١١,٧٥٣، ١٧,٥٨٣ على التوالي.

وبالنظر في النتائج يتبين من نتائج العمود رقم (٢-١) معنوية المتغير المستقل CA الخاص بالهجمات السيبرانية حيث أن $(\beta = 0.197; t = 4.191 > 2)$ كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإفصاح عن الهجمات السيبرانية والاجراءات المتخذة ضد تلك الهجمات يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود العلاقة الطردية الفعالة بين الإفصاح المحاسبي عن الهجمات السيبرانية كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

كما يتضح من نتائج العمود رقم (٢-٢) معنوية المتغير المستقل TA الخاص بالهجمات الارهابية حيث أن $(\beta = 0.180; t = 3.038 > 2)$ كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإفصاح عن الهجمات الإرهابية والاجراءات المتخذة ضد تلك الهجمات يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود العلاقة الطردية الفعالة بين الإفصاح المحاسبي عن الهجمات الإرهابية كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

كما تشير نتائج العمود رقم (٢-٣) معنوية المتغير المستقل CC الخاص بالتغيرات المناخية حيث أن $(\beta = 0.349; t = 3.585 > 2)$ كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية والاجراءات المتخذة ضد تلك التغيرات يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود العلاقة الطردية الفعالة بين الإفصاح المحاسبي عن

التغيرات المناخية كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

وتوضح نتائج العمود رقم (٢-٤) معنوية المتغير المستقل Sec_1 الخاص بإجمالي الإفصاح المحاسبي بالقسم الأول حيث أن ($\beta = 0.316$; $t = 4.106 > 2$) كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإفصاح بإجمالي القسم الأول والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود العلاقة الطردية الفعالة بين الإفصاح المحاسبي بالقسم الأول من المؤشر كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

وفيما يتعلق بنتائج العمود رقم (٢-٥) يتبين معنوية المتغير المستقل MP الخاص بالإفصاح المحاسبي عن خطط الإدارة حيث أن ($\beta = 0.268$; $t = 2.993 > 2$) كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإفصاح بخطط الإدارة والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود العلاقة الطردية الفعالة بين الإفصاح المحاسبي عن خطط الإدارة كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

وبالنظر في نتائج العمود رقم (٢-٦) يتبين معنوية المتغير المستقل SE الخاص بالإفصاح المحاسبي عن الأحداث اللاحقة حيث أن ($\beta = 0.220$; $t = 3.605 > 2$) كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإفصاح المحاسبي عن الأحداث اللاحقة والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود العلاقة الطردية الفعالة بين الإفصاح المحاسبي عن الأحداث اللاحقة كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

كما توضح نتائج العمود رقم (٢-٧) معنوية المتغير المستقل IC الخاص بالإفصاح المحاسبي عن الرقابة الداخلية حيث أن ($\beta = 0.194$; $t = 2.664 > 2$) كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإفصاح عن الرقابة الداخلية والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود العلاقة الطردية الفعالة بين الإفصاح المحاسبي عن الرقابة الداخلية كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

وتوضح نتائج العمود رقم (٢-٨) معنوية المتغير المستقل Sec_2 الخاص بإجمالي الإفصاح المحاسبي بالقسم الثاني حيث أن ($\beta = 0.264$; $t = 3.163 > 2$) كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإفصاح بإجمالي القسم الثاني والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود العلاقة الطردية الفعالة بين الإفصاح المحاسبي بالقسم الثاني من المؤشر كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

وأخيراً، تشير النتائج المبينة بالعمود رقم (٢-٩) إلى معنوية المتغير المستقل TGeo_index الخاص بإجمالي مؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح عن المخاطر الجيوسياسية حيث أن ($\beta = 0.387$; $t = 3.444 > 2$) كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى إجمالي مؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح عن المخاطر الجيوسياسية والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود العلاقة الطردية الفعالة بين إجمالي الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وفقاً للمؤشر المقترح واستمرارية الشركات.

وبناءً على ما سبق يمكن قبول الفرض الإحصائي الرئيسي الأول للدراسة على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير طردي معنوي للمؤشر المقترح عن الإفصاح المحاسبي بشأن المخاطر الجيوسياسية على استمرارية الشركات.

٢. نتيجة اختبار الفرض الإحصائي الثاني للدراسة

يمكن للباحثة تحليل العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية واستمرارية الشركات من خلال تشغيل نموذج الانحدار رقم (٣) الخاص باختبار الفرض الإحصائي الثاني للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات. وفي هذا الشأن، قد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي لتشغيل نموذج الانحدار رقم (٣) عن الجدول رقم (٩).

وطبقاً للنتائج الواردة بالجدول رقم (٩) يتبين للباحثة ارتفاع القوة التفسيرية للنموذج، حيث تبلغ ٤٤,٥%، وهو ما يشير إلى أن جودة الأرباح المحاسبية والمتغيرات الحاكمة الأخرى تفسر نسبة ٤٤,٥% من التغير في استمرارية الشركات، كما تشير تلك النتائج إلى ارتفاع القوة التفسيرية للنماذج المختلفة لاختبار الفرض الإحصائي الثاني للدراسة، كما تبين قوة ومعنوية قيم F بنموذج اختبار الفروض الإحصائية حيث بلغت ١٨,١٤٤.

جدول رقم (٩): نتائج تحليل أثر جودة الأرباح المحاسبية على استمرارية الشركات

Variables	Panel A	
	β Coef.	T
Cons.	0.060	0.663
EQ	0.245	4.301
Growth	0.055	0.892
ROA	0.081	0.409
Lev	0.073	0.868

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل ...
د/ هدى محمد عبد الله

MB	0.064	0.665
Intain.	0.074	0.422
Year Dummies	<i>Included</i>	
Industry Dummies	<i>Included</i>	
N	75	
F-Value	18.144	
R2	44.50%	

ويتبين من النتائج الواردة بالجدول السابق معنوية المتغير المستقل الخاص بجودة الأرباح المحاسبية (EQ) حيث أن $(\beta = 0.245; t = 4.301 > 2)$ كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى جودة الأرباح المحاسبية يؤدي إلى زيادة قدرة الشركة على مواجهة الأزمات المالية المختلفة والحصول على التمويل اللازم بأقل التكاليف الممكنة ومن ثم زيادة استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود العلاقة الطردية الفعالة بين جودة الأرباح المحاسبية واستمرارية الشركات.

ويمكن للباحثة قبول الفرض الإحصائي الرئيسي الثاني للدراسة على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير طردي معنوي لجودة الأرباح المحاسبية على استمرارية الشركات.

(٣) نتيجة اختبار الفرض الإحصائي الثالث للدراسة

يمكن للباحثة تحليل أثر جودة الأرباح المحاسبية على العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات من خلال تشغيل نموذج

الانحدار رقم (٤) الخاص باختبار الفرض الإحصائي الثالث للدراسة، وذلك بالاعتماد على مستوى معنوية العلاقات واتجاهاتها بين المتغيرات، وقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لتشغيل نموذج الانحدار رقم (٤) بفروعه عن الجدول رقم (١٠).

فيما يتعلق بنتائج تشغيل نموذج الانحدار رقم (٤) بفروعه الخاص بالدور المعدل لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات، فقد أوضحت النتائج الارتفاع النسبي بالقوة التفسيرية للنموذج، حيث تبلغ $0,37,8\%$ ، $0,32,3\%$ ، $0,40,2\%$ ، $0,32,3\%$ ، $0,42,3\%$ ، $0,42,2\%$ ، $0,43,3\%$ ، $0,31,1\%$ ، $0,36,5\%$ على التوالي لكلٍ من العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والهجمات السيبرانية في العمود رقم (٤-١)، والعلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والهجمات الإرهابية في العمود رقم (٤-٢)، العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والتغيرات المناخية في العمود رقم (٤-٣)، العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية وإجمالي القسم الأول في العمود رقم (٤-٤)، العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية وخطط الإدارة في العمود رقم (٤-٥)، العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والأحداث اللاحقة في العمود رقم (٤-٦)، العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والرقابة الداخلية في العمود رقم (٤-٧)، العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية وإجمالي القسم الثاني في العمود رقم (٤-٨)، العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية وإجمالي مؤشر الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية في العمود رقم (٤-٩)، وهو ما يشير إلى أن تلك المتغيرات تفسر نسبة $0,37,8\%$ ، $0,32,3\%$ ، $0,40,2\%$ ، $0,32,3\%$ ، $0,42,3\%$ ، $0,42,2\%$ ، $0,43,3\%$ ، $0,31,1\%$ ، $0,36,5\%$ من التغير في استمرارية الشركات، كما تشير تلك النتائج إلى ارتفاع القوة التفسيرية للنماذج المختلفة لاختبار الفرض الإحصائي الثالث للدراسة، كما تبين قوة ومعنوية قيم F بنموذج اختبار الفروض الإحصائية حيث بلغت $13,984$ ، $9,303$ ، $7,908$ ، $17,887$ ، $16,183$ ، $18,065$ ، $16,311$ ، $16,359$ على التوالي.

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل ...
د/ هدى محمد عبد الله

جدول رقم (١٠): نتائج تحليل أثر الدور المعدل لجودة الأرباح على العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية على استمرارية الشركات

	(4-1)	(4-2)	(4-3)	(4-4)	(4-5)	(4-6)	(4-7)	(4-8)	(4-9)
Constant	0.080	0.061	0.088	0.082	0.061	0.058	0.069	0.063	0.083
CA × EQ	0.783	0.681	0.193	0.664	0.309	0.29	0.701	0.721	0.343
TA × EQ	0.194*** 3.129								
CC × EQ		0.254*** 2.122							
Sec_1 × EQ			0.225*** 2.526						
MP × EQ				0.165*** 4.010					
SE × EQ					0.170*** 2.764				
IC × EQ						0.339*** 4.342			
Sec_2 × EQ							0.229*** 4.397		
TGeo_index × EQ								0.290*** 2.149	
Growth	0.074	0.086	0.071	0.061	0.056	0.079	0.063	0.059	0.067
ROA	0.636	0.27	0.684	0.636	0.617	0.527	0.836	0.185	0.784
Lev	0.055	0.061	0.080	0.085	0.093	0.077	0.093	0.093	0.091
MB	0.779	0.552	0.193	0.57	0.255	0.869	0.33	0.236	0.148
Intain.	-0.076	-0.084	-0.074	-0.062	-0.065	-0.070	-0.086	-0.076	-0.080
	-0.615	-0.563	-0.598	-0.435	-0.754	-0.593	-0.465	-0.573	-0.489
	0.055	0.080	0.063	0.075	0.089	0.080	0.073	0.076	0.077
	0.375	0.543	0.52	0.829	0.898	0.792	0.123	0.687	0.35
	0.091	0.066	0.078	0.087	0.063	0.091	0.078	0.062	0.070
	0.847	0.465	0.914	0.703	0.758	0.571	0.323	0.354	0.134
Year Dummies	Included	Included							
Industry Dummies	Included	Included							
N	75	75	75	75	75	75	75	75	75
F-Value	13.984***	9.303***	7.908***	17.887***	16.183***	18.065***	16.311***	16.359***	15.070***
R2	37.8%	32.3%	40.2%	32.3%	42.0%	42.2%	43.3%	31.1%	36.5%

*** تشير إلى مستوى معنوية 1% أو أقل

وبالنظر في النتائج يتبين من نتائج العمود رقم (٤-١) معنوية المتغير المستقل $CA \times EQ$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح عن الهجمات السيبرانية حيث أن $(\beta = 0.194; t = 3.129 > 2)$ كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح عن الهجمات السيبرانية والإجراءات المتخذة ضد تلك الهجمات يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود التأثير الطردني الفعال لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة الطردية بين الإفصاح المحاسبي عن الهجمات السيبرانية كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

كما يتضح من نتائج العمود رقم (٤-٢) معنوية المتغير المستقل $TA \times EQ$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح عن الهجمات الإرهابية حيث أن $(\beta = 0.254; t = 2.122 > 2)$ كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح عن الهجمات الإرهابية والإجراءات المتخذة ضد تلك الهجمات يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود التأثير الطردي الفعال لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة الطردية بين الإفصاح المحاسبي عن الهجمات الإرهابية كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

كما تشير نتائج العمود رقم (٤-٣) إلى معنوية المتغير المستقل $CC \times EQ$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح عن التغيرات المناخية حيث أن $(\beta = 0.225; t = 2.526 > 2)$ كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح عن التغيرات المناخية والإجراءات المتخذة ضد تلك التغيرات يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود التأثير الطردي الفعال لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة الطردية بين الإفصاح المحاسبي عن التغيرات المناخية كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

وتوضح نتائج العمود رقم (٤-٤) معنوية المتغير المستقل $Sec_1 \times EQ$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية وإجمالي الإفصاح المحاسبي بالقسم الأول حيث أن $(\beta = 0.165; t = 4.010 > 2)$ كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح بإجمالي القسم الأول والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود التأثير الطردي الفعال لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة الطردية بين الإفصاح المحاسبي بالقسم الأول من المؤشر كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

وفيما يتعلق بنتائج العمود رقم (٤-٥) يتبين معنوية المتغير المستقل $MP \times EQ$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح المحاسبي عن خطط الإدارة حيث أن $(\beta = 0.170; t = 2.764 > 2)$ كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح بخطط الإدارة والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود التأثير الطردني الفعال لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة الطردية بين الإفصاح المحاسبي عن خطط الإدارة كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

وبالنظر في نتائج العمود رقم (٤-٦) يتبين معنوية المتغير المستقل $SE \times EQ$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح المحاسبي عن الأحداث اللاحقة حيث أن $(\beta = 0.339; t = 4.342 > 2)$ كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح المحاسبي عن الأحداث اللاحقة والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود التأثير الطردني الفعال لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة الطردية بين الإفصاح المحاسبي عن الأحداث اللاحقة كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

كما توضح نتائج العمود رقم (٤-٧) معنوية المتغير المستقل $IC \times EQ$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح المحاسبي عن الرقابة الداخلية حيث أن $(\beta = 0.229; t = 4.397 > 2)$ كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح عن الرقابة الداخلية والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود التأثير الطردني الفعال لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة الطردية بين الإفصاح المحاسبي عن الرقابة الداخلية كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

وتوضح نتائج العمود رقم (٤-٨) معنوية المتغير المستقل $Sec_2 \times EQ$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية وإجمالي الإفصاح المحاسبي بالقسم الثاني حيث أن ($\beta = 0.290; t = 2.149 > 2$) كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح بإجمالي القسم الثاني والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود التأثير الطردني الفعال لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة الطردية بين الإفصاح المحاسبي بالقسم الثاني من المؤشر كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

وأخيراً، تشير النتائج المبينة بالعمود رقم (٤-٩) إلى معنوية المتغير المستقل $TGeo_index \times EQ$ الخاص بالعلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية وإجمالي مؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح عن المخاطر الجيوسياسية حيث أن ($\beta = 0.205; t = 4.067 > 2$) كما أنه يحمل إشارة موجبة، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية وإجمالي مؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح عن المخاطر الجيوسياسية والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات، وبالتالي يمكن للباحثة التأكيد على وجود التأثير الطردني الفعال لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة الطردية بين إجمالي الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وفقاً للمؤشر المقترح واستمرارية الشركات.

ويتبين للباحثة إمكانية قبول الفرض الإحصائي الرئيسي الثالث للدراسة على الشكل البديل التالي: يوجد تأثير طردني معنوي لجودة الأرباح المحاسبية على العلاقة الطردية بين المؤشر المقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.

٥- النتائج والتوصيات والأبحاث المستقبلية

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية توضح الباحثة ما يلي :

- يرتبط تأثير المخاطر الجيوسياسية على الشركات بتوافر مجموعة من العوامل التي تتمثل في مدى استقرار البيئة التي تعمل بها الشركات سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وخصائص الشركات والتي تتمثل في تركيز الملكية، الكثافة التنافسية والرافعة التشغيلية.
- تؤثر المخاطر الجيوسياسية على استقرار الوضع المالي في الاقتصادات الناشئة وبخاصة أسواق أسعار الصرف، وأسعار الأسهم، حيث تعد المخاطر الجيوسياسية كالهجمات الإرهابية المحرك الرئيسي لكل من التقلبات السلبية والعوائد في هذه الأسواق.
- تلجأ الشركات إلى إظهار أفضل أداء مالي لها وتحسين صورة تقاريرها المالية وقت الأزمات الجيوسياسية من خلال التلاعب بالأرباح، الأمر الذي قد يؤدي إلى تهديد استمرارية هذه الشركات.
- تعتبر جودة الأرباح المحاسبية مؤشر هام على استمرارية الشركات من خلال التأثير على إدارة الأرباح والرافعة المالية، وبالتالي تمثل جودة الأرباح المحاسبية جانباً هاماً في تقييم الوضع المالي للمنشآت من قبل العديد من الأطراف.
- تشير النتائج النظرية إلى وجود تأثير لكلٍ من الربحية، النمو، حجم الشركة، الرافعة المالية وهيكل الملكية كأحد الخصائص الهامة للشركات والتي تؤثر على استمراريته وتتأثر بالمخاطر الجيوسياسية المرتفعة.

- تعد المشاكل الخارجية والأحداث الجيوسياسية والتي تتمثل في الخسائر الناتجة عن الكوارث الكبرى مثل الزلازل والفيضانات، الهجمات السيبرانية، كوفيد ١٩، الحروب والتهديدات بين الدول، بالإضافة إلى الركود العالمي أحد العوامل الرئيسية التي تهدد استمرارية الشركات .
- يؤثر زيادة عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية على استمرارية الشركات، وبالتالي فإن الحد من عدم تماثل المعلومات يعد ميزة هامة في تحسين جودة الأرباح ويؤثر بشكل إيجابي على استمرارية الشركات.
- يساهم المؤشر المقترح للإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية في التركيز على جوانب مختلفة من المخاطر الجيوسياسية ومدى تأثيرها على استمرارية الشركات، حيث يؤدي وجود مؤشر GPR إلى حل حالة عدم التأكد حول مجموعة معينة من الأحداث، بالإضافة إلى استجابة سياسية منسقة تؤدي في نهاية الأمر إلى توفير الحماية ضد أسوأ النتائج الممكنة.
- توضح النتائج معنوية المتغير المستقل CA الخاص بالهجمات السيبرانية حيث أن $(\beta = 0.197; t = 4.191 > 2)$ ، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإفصاح عن الهجمات السيبرانية والإجراءات المتخذة ضد تلك الهجمات يزيد من استمرارية الشركات، ومعنوية المتغير المستقل TA حيث أن $(\beta = 0.180; t = 3.038 > 2)$ وبالتالي توجد علاقة طردية فعالة بين الإفصاح المحاسبي عن الهجمات الإرهابية كأحد أبعاد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات.
- توضح النتائج معنوية المتغير المستقل CC الخاص بالتغيرات المناخية حيث أن $(\beta = 0.349; t = 3.585 > 2)$ ، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإفصاح

عن التغييرات المناخية والإجراءات المتخذة ضد تلك التغييرات يزيد من استمرارية الشركات.

- تبين نتائج التحليل الإحصائي معنوية المتغيرات المستقلة MP، SE، IC، حيث أن $(\beta = 0.268; t = 2.993 > 2)$ $(\beta = 0.220; t = 3.605 > 2)$ $(\beta = 0.194; t = 2.664 > 2)$ ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإفصاح عن خطط الإدارة والإجراءات المتخذة فيه، الأحداث اللاحقة والإجراءات المتخذة فيها ومستوى الرقابة الداخلية يزيد من استمرارية الشركات.

- تبين نتائج التحليل الإحصائي معنوية المتغير المستقل الخاص بجودة الأرباح المحاسبية (EQ) حيث أن $(\beta = 0.245; t = 4.301 > 2)$ وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى جودة الأرباح المحاسبية يؤدي إلى زيادة قدرة الشركة على مواجهة الأزمات المالية المختلفة والحصول على التمويل اللازم بأقل التكاليف الممكنة ومن ثم زيادة استمرارية الشركات.

- توضح النتائج معنوية المتغير المستقل $EQ \times Sec_1$ حيث أن $(\beta = 0.165; t = 4.010 > 2)$ الأمر الذي يوضح أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح بإجمالي القسم الأول والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات.

- تبين النتائج معنوية المتغير المستقل $EQ \times Sec_2$ حيث أن $(\beta = 0.290; t = 2.149 > 2)$ وهو ما يوضح أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية والإفصاح بإجمالي القسم الثاني والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات.

- تشير النتائج إلى معنوية المتغير المستقل $TGeo_index \times EQ$ حيث أن $(\beta = 2) > 0.205$ ، وهو ما يوضح أن ارتفاع مستوى العلاقة التفاعلية بين جودة الأرباح المحاسبية وإجمالي مؤشر الإفصاح المحاسبي المقترح عن المخاطر الجيوسياسية والإجراءات المتخذة فيه يزيد من استمرارية الشركات.

هذا وتوصى الباحثة بضرورة تطبيق المؤشر المقترح في البيئة المصرية لزيادة مستويات الإفصاح عن التأثير المحاسبي للمخاطر الجيوسياسية على الشركات المصرية والعمل على تخفيف حدة هذه المخاطر على الاقتصاد المصري، كما توصى الباحثة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المستقبلية التطبيقية للمخاطر الجيوسياسية على قيمة الشركات وأسعار الأسهم وأسعار الصرف في سياق المعايير المصرية والدولية المرتبطة، بالإضافة إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات عن تأثير المخاطر الجيوسياسية على خطوات وإجراءات عملية المراجعة الخارجية وتقرير مراقب الحسابات وفقرة الأمور الرئيسية بالتقرير في سياق ما ورد بمعايير المراجعة المرتبطة .

قائمة المراجع

• المراجع العربية

- إبراهيم، محمد زيدان ; زهر، إكرامى جمال السيد ; أبو ضاى، أحمد عثمان حامد يوسف (٢٠٢١)،
أثر الملكية المركزة على استمرارية الشركات من منظور محاسبي (دراسة تطبيقية)،
المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، ٤١(٢)، ٢١٨-١٤٣.
- أحمد، محمد عزام عبد المجيد (٢٠٢٢)، إنعكاسات الإفصاح السردى على جودة الأرباح المحاسبية،
مجلة البحوث المالية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، ٢٣(١)، ١٥٥-٢٠٨.
- محمد، مصطفى قايد عبد العظيم (٢٠٢٣)، جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المقيدة بالبورصة
المصرية وانعكاسها على أسعار الأسهم ، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية
والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٤(٢)، ٩٥٣-١٠٠٦.

• المراجع الأجنبية

- Agoraki, M. E. K., Kouretas, G. P., & Laopodis, N. T. (2022). Geopolitical risks, uncertainty, and stock market performance. *Economic and Political Studies*, 10(3), 253–265.
- Alam, A. W., Houston, R., & Farjana, A. (2023). Geopolitical risk and corporate investment: How do politically connected firms respond?. *Finance Research Letters*, 53, 103681.
- Ali, M. J., Biswas, P. K., Chapple, L., & Kumarasinghe, S. (2024). Institutional ownership and earnings quality: Evidence from China. *Pacific-Basin Finance Journal*, 84, 102275.
- Ali, M. N., Almagtome, A. H., & Hameedi, K. S. (2019). Impact of accounting earnings quality on the going-concern in the Iraqi tourism firms. *African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure*, 8(5), 1-12.
- Ali, S. R. M., Anik, K. I., Hasan, M. N., & Kamal, M. R. (2023). Geopolitical threats, equity returns, and optimal hedging. *International Review of Financial Analysis*, 90, 102835.
- Baur, D. G., & Smales, L. A. (2020). Hedging geopolitical risk with precious metals. *Journal of Banking & Finance*, 117, 105823.
- Beryansyah, M., & Arrozi, F. (2022). Determinants of company going concern: Empirical evidence in the times of COVID-19 in developing capital markets. *International Journal of Current Science Research and Review*, 5(2), 492-504.

- Beyer, A., Guttman, I. & Marinovic, I. (2018). Earnings management and earnings quality: Theory and evidence. *The accounting review*, 94(4), 77-101.
- Bhatia, A., & Kaur, A. (2024). The influence of information asymmetry on the interaction between voluntary corporate disclosure and cost of equity: evidence from publicly traded Indian enterprises. *International Journal of Law and Management*, 66(1), 23-43.
- Caldara, D., & Iacoviello, M. (2022). Measuring geopolitical risk. *American Economic Review*, 112(4), 1194-1225.
- Clance, M. W., Gupta, R., & Wohar, M. E. (2019). Geopolitical risks and recessions in a panel of advanced economies: evidence from over a century of data. *Applied Economics Letters*, 26(16), 1317-1321.
- Dai, L., & Zhang, B. (2019). Political uncertainty and finance: a survey. *Asia-Pacific Journal of Financial Studies*, 48(3), 307-333.
- De Lima, G. A. S. F., Góis, A. D., De Luca, M. M. M. & Sousa, E. P. d. (2018). Effect of institutional investor participation on price lead earnings and earnings quality: international evidence. *Journal of International Accounting Research*, 17(1), 103-119.
- Demir, E., Díez-Esteban, J. M., & García-Gómez, C. D. (2019). The impact of geopolitical risks on cash holdings of hospitality companies: Evidence from emerging countries. *Journal of Hospitality and Tourism Management*, 39, 166-174.

- Donilon, T., Kress, C., & Spivey, S. L. J. (2024). Geopolitical risk dashboard. <https://www.politico.com/f/?id=00000182-4a6a-dbd0-af97-db7ac7d00001>
- Elewa, M. M. (2022). Using Altman Z-Score Models for Predicting Financial Distress for Companies–The Case of Egypt panel data analysis. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 6(1), 1-28.
- Feng, C., Han, L., Vigne, S., & Xu, Y. (2023). Geopolitical risk and the dynamics of international capital flows. *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, 82, 101693.
- Fiorillo, P., Meles, A., Pellegrino, L. R., & Verdoliva, V. (2023). Geopolitical risk and stock liquidity. *Finance Research Letters*, 54, 103687.
- Fiorillo, P., Meles, A., Pellegrino, L. R., & Verdoliva, V. (2024). Geopolitical risk and stock price crash risk: The mitigating role of ESG performance. *International Review of Financial Analysis*, 91, 102958.
- Francis, N., Owyang, M. T., & Soques, D. (2022). Business cycles across space and time. *Journal of Money, Credit and Banking*, 54(4), 921-952.
- Gabriela, K.,(2023), Impact of external events on the going concern assessment and disclosures, <https://kpmg.com/xx/en/home/insights/2020/03/covid-19-going-concern-3a.html>.

- Ghani, E. K., Santi, M. & Puspitasari, E. (2017). Analysis of Unconditional Conservatism and Earnings Quality on financial reporting Practices in Indonesia upon IFRS Convergence. *Management & Accounting Review (MAR)*, 16(1), 75-88.
- Guo, J. (2024). How geopolitical risk affect firms' internationalization performance: Evidence from China. *Heliyon*. 10, e30152
- Hair Jr, J., Sarstedt, M., Hopkins, L., & G. Kuppelwieser, V. (2014). Partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM) An emerging tool in business research. *European business review*, 26(2), 106-121.
- Hameed, A. M. (2019). The Impact of IFRS 15 on earnings quality in businesses such as hotels: Critical evidence from the Iraqi environment. *African Journal of Hospitality tourism and leisure*, 8(4), 11.
- Hamid, T. K., & Hassan, W. A. A. (2020). The effect of the quality of accounting profits using the sustainability model (profit continuity) and the predictive ability in the continuity of banks. *Journal of Accounting and Financial Studies*. 15(52), 209-226.
- Haque, T., Pham, T. P., & Yang, J. (2023). Geopolitical risk, financial constraints, and tax avoidance. *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, 88, 101858.
- Ilyas, M., Sari, E., & Umar, F. (2024). Financial Distress Analysis to Predict Company Bankruptcy Using the Modified Altman Method. *Almana: Jurnal Manajemen Dan Bisnis*, 8(1), 77-86.

- Ishak, J. F. (2024). The role of earnings quality in the impact of earnings management and leverage on firm value. *International Journal of Financial Accounting, and Management*, 5(4), 419-428.
- Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1919). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. *Corporate governance* . Gower. 77-132.
- Jiang, L., J. Pittman, & W. Saffar. (2020). Policy uncertainty and textual disclosure. Working paper, Hong Kong Polytechnic University, and Memorial University of Newfoundland.
- Jiang, L., Pittman, J. A., & Saffar, W. (2022). Policy uncertainty and textual disclosure. *Accounting Horizons*, 36(4), 113-131.
- Kalembe, D., Nkundabanyanga, S. K., Kaawaase, T. K., & Kayongo, I. N. (2024). The relationship between internal audit function quality and earnings quality: the moderating effect of CEO power. *Cogent Business & Management*, 11(1), 2311159.
- Khoo, J., & Cheung, A. (2022). Managerial ability and debt maturity. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 18(1), Article 100295.
- Kothari, S. P., Leone, A. J., & Wasley, C. E. (2005). Performance matched discretionary accrual measures. *Journal of accounting and economics*, 39(1), 163-197.
- Le, A.T. & Tran, T.P. (2021), Does geopolitical risk matter for corporate investment? Evidence from emerging countries in Asia, *Journal of Multinational Financial Management*, 62, 100703.

- Lee, C. C., & Lee, C. C. (2020). Insurance activity, real output, and geopolitical risk: Fresh evidence from BRICS. *Economic Modelling*, 92, 207–215.
- Lee, C.C., Wang, C.W. (2021). Firms' cash reserve, financial constraint, and geopolitical risk. *Pac. -Basin Financ. J.* 65, 101480 .
- Li, X., Tong, Y., Zhong, K., Xu, G., & Zhao, W. (2024). Geopolitical risk and foreign subsidiary performance of emerging market multinationals. *Journal of Multinational Financial Management*, 72, 100836.
- Liu, Y., Han, L., & Xu, Y. (2021). The impact of geopolitical uncertainty on energy volatility. *International Review of Financial Analysis*, 75, 101743.
- Lu, Z., Gozgor, G., Huang, M., & Lau, C. K. (2020). The impact of geopolitical risks on financial development: Evidence from emerging markets. *Journal of Competitiveness*, 12, 93–107.
- Mejbel, A. K., & Salman, A. M. (2024). The Impact of integrated reporting on company continuity. *International journal of business and management sciences*, 4(03), 08-32.
- Nguyen & Nguyen, J. H. (2020). Economic policy uncertainty and firm tax avoidance. Accounting & Finance Association of Australia and New Zealand, n/a(n/a). doi:10.1111/acfi.12538
- NguyenHuu, T., & Örsal, D. K. (2024). Geopolitical risks and financial stress in emerging economies. *The World Economy*, 47(1), 217-237.

- Nurbach, S. A., Purwohedi, U. & Handarini, D. (2019). Earnings quality: The Association of board diversity, executive compensation, debt covenant, and investment opportunity Sets. *KnE Social Sciences*, 215–242-215–242.
- Pratama, A., Hizazi, A., & Mansur, F. (2021). The Influence of the Company's Financial Condition, Audit Tenure and Previous Year Audit Opinions on Going Concern Audit Opinions. *Jambi Accounting Review (JAR)*, 2 (2), 162– 177.
- Pringpong, S., Maneenop, S., & Jaroenjitrkam, A. (2023). Geopolitical risk and firm value: Evidence from emerging markets. *The North American Journal of Economics and Finance*, 68, 101951.
- Rahayu, S. (2023). The influence of financial ratio on financial distress in manufacturing companies 2018-2021. Sultan Agung Islamic University.
- Rahmadona, S., & Djefris, D. (2019). Factors influencing going concern audit opinion (Empirical Study of Mining Companies Listed on the Indonesian Stock Exchange for the 2015-2017 Period). *Accounting And Management*, 14(1), 15–42.
- Ramesh, V. K., & Athira, A. (2024). Geopolitical risk and corporate tax behavior: international evidence. *International Journal of Managerial Finance*, 20(2), 406-429.
- Ren, X., Cao, Y., Liu, P. J., & Han, D. (2023). Does geopolitical risk affect firms' idiosyncratic volatility? Evidence from China. *International Review of Financial Analysis*, 90, 102843.

- Resti, O. (2023). Conversion of Conventional Cooperatives to Improve the Islamic Economy. *Adpebi International Journal of Multidisciplinary Sciences*, 2(1), 20–28
- Rezaee, Z. & Tuo, L. (2019). Are the quantity and quality of sustainability disclosures associated with the innate and discretionary earnings quality? *Journal of Business Ethics*, 155(3), 763-786.
- Rumokoy, L. J., Omura, A., & Roca, E. (2023). Geopolitical risk and corporate investment in the metals and mining industry: Evidence from Australia. *Pacific-Basin Finance Journal*, 79, 101991.
- Saadaoui, F., Jabeur, S. B., & Goodell, J. W. (2023). Geopolitical risk and the Saudi stock market: Evidence from a new wavelet packet multi resolution cross-causality. *Finance Research Letters*, 53, 103654.
- Sadaa, A. M., Ganesan, Y., & Ahmed, M. G. (2023). The effect of earnings quality and bank continuity: the moderating role of ownership structure and CSR. *Journal of Sustainable Finance & Investment*, 13(1), 366-386.
- Salisu, A. A., Raheem, I. D., & Vo, X. V. (2021). Assessing the safe haven property of the gold market during COVID-19 pandemic. *International Review of Financial Analysis*, 74, 101666.
- Sylvia, D. (2024). The influence of profitability, company growth, and previous audit opinions on going concern audit opinions: Case study of JII70 company on the Indonesian stock exchange 2018-2021. *Gudang Jurnal Multidisiplin Ilmu*, 2(1), 369-377.

- Vafeas, N., & Vlittis, A. (2024). Earnings quality and board meeting frequency. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 62(3), 1037-1067.
- Wang, A. Y., & Young, M. (2020). Terrorist attacks and investor risk preference: Evidence from mutual fund flows. *Journal of Financial Economics*, 137(2), 491-514.
- Wardayati, S. M., Sulistiyo, A. B., Junusi, R. & Untsa, L. (2017). Impact of Companies' Financial Condition and Growth toward Acceptance of Going Concern Audit Opinion: Empirical Study at Company Listed in the Jakarta Islamic Index (JII). *Accounting and Finance Review (AFR)*, 2(3).
- Yassin, M. M., Al-Sraheen, D. A. A. D., Al Daoud, K. A., Alhadab, M., & Altahtamouni, F. (2024). Variable Considerations in ASC 606, Earnings Management and Business Continuity during Crisis. *International Journal of Financial Studies*, 12(1), 1.
- Zandra, F., & Rahmaita, R. (2021). The Influence of Company Growth, Profitability, Liquidity, and Company Size on Going Concern Audit Opinions. *Journal of Economics and Business*, 23 (2), 257–273.
- Zhan, W., & Jing, H. (2022). Does fintech development reduce corporate earnings management? evidence from China. *Sustainability*, 14(24), 16647.
- Zhang, Y., He, J., He, M., & Li, S. (2023). Geopolitical risk and stock market volatility: A global perspective. *Finance Research Letters*, 53, 103620.

Zhou, L., Gozgor, G., Huang, M., & Lau, M. C. K. (2020). The Impact of Geopolitical Risks on Financial Development: Evidence from Emerging Markets. *Journal of Competitiveness*, 12(1), 93.

ملحق (١) مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية

مؤشر إفصاح القسم الأول	
المؤشر	الوصف
الهجمات السيبرانية	<p>١. تتسبب الهجمات السيبرانية في تعطيل مستدام للبنية التحتية المادية والرقمية .</p> <p>٢. أنواع ومدى تكرار حدوثها على مدار السنة.</p> <p>٣. مدى الإفصاح الدوري عن الاستراتيجيات والسياسات والإجراءات المتبعة في حوكمة مخاطر الأمن السيبراني، تحديد المسئول عن حوكمة الأمن السيبراني.</p> <p>٤. إدارة المخاطر السيبرانية التي تواجه الشركة والتي تؤثر على تحقيقها لأهدافها، واتخاذ القرارات بشأن الرقابة عليها.</p>
الهجمات الإرهابية	<p>١. كلمات_تهديد (تهديد، أو تحذير، أو خوف، أو خطر، أو قلق، أو شك، أو أزمة أو مشكلة، أو خلاف، أو توتر، أو وشيك، أو لا مفر منه أو موطن قدم أو حافة الهاوية أو تخويف)</p> <p>٢. كلمات_تعطيل_السلام (تهديد، أو رفض، أو خطر، أو مقاطعة، أو تعطيل)</p> <p>٣. كلمات_قتال (تقدم، أو هجوم، أو ضربة، أو قيادة، أو قذيفة، أو هجوم أو غزو أو اشتباك، أو غارة، أو إطلاق)</p> <p>٤. كلمات_فعل_الإرهاب (هجوم أو عمل أو قصف، أو قتل، أو ضربة، أو اختطاف)</p> <p>٥. كلمات الحرب (الحرب أو الصراع أو الأعمال العدائية أو الثورة، أو التمرد أو الانتفاضة أو الانقلاب أو الجيوسياسية)</p> <p>٦. كلمات السلام (سلام أو هدنة أو معاهدة أو مفاوضات)</p> <p>٧. كلمات الحشد العسكري (الجيش أو القوات أو الصاروخ، أو "الأسلحة" أو السلاح، أو القنبلة، أو الرأس الحربي)</p> <p>٨. كلمات التهديدات النووية ("حرب نووية"، أو "حرب ذرية"، أو "صاروخ نووي"، أو "قنبلة نووية"، أو "قنبلة ذرية"، أو "قنبلة هيدروجينية"، أو "هيدروجين" قنبلة"، أو "اختبار نووي" أو "سلاح نووي")</p> <p>٩. كلمات تهديدات الإرهاب (إرهاب، أو حرب عصابات، أو رهينة)</p>
التغيرات المناخية	<p>١. الإبلاغ عن ممارسات الاستدامة والإفصاح عنها</p> <p>٢. إدارة المخلفات</p> <p>٣. استخدام المياه</p>

مؤشر مقترح للإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية وأثره على استمرارية المنشأة: الدور المعدل ...
د/ هدى محمد محمد عبدالله

٤. استخدام مصادر الطاقة وتنوعها	
٥. العمليات والرقابة البيئية	
٦. عدم التمييز	
٧. الرشوة / مكافحة الفساد	
٨. انبعاثات الكربون	
مؤشر إفصاح القسم الثاني	
١. يوجد ظروف وأحداث (خاصة الجيوسياسية) عند النظر إليها في مجملها، قد تثير شكاً جوهرياً حول قدرة المنشأة على الاستمرارية.	خطط الإدارة
٢. التأكد من ما إذا كانت خطط الإدارة قادرة على التخفيف من هذه الظروف.	
٣. يجب على المنشأة أيضاً أن تأخذ في الاعتبار متطلبات الإفصاح حتى لو كانت خطط الإدارة تخفف من الشك حول استمراريتها.	
١. الاعتراف بأثار جميع الأحداث اللاحقة التي توفر أدلة إضافية حول الظروف التي كانت موجودة اعتباراً من تاريخ الميزانية العمومية (بما في ذلك التقديرات) في التقارير المالية.	الأحداث اللاحقة
٢. تقييم ما إذا كان يجب عليها تقديم إفصاحات وما إذا كان حذفها سيؤدي إلى أن تكون التقارير المالية مضللة.	
١. تحديد ضوابط جديدة أو تعديل الضوابط الحالية استجابة لمخاطر إعداد التقارير المالية الجديدة أو المعدلة التي ظهرت نتيجة لبيئة الاقتصاد الكلي (التضخم – التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية) أو الجيوسياسية الحالية.	الرقابة الداخلية على التقارير المالية
٢. فعالية تشغيل الرقابة الحالية.	
٣. الإفصاح عن أي تغييرات في الرقابة الداخلية التي أثرت بشكل مادي، أو من المحتمل بشكل معقول أن تؤثر مادياً على رقابتهم الداخلية على التقارير المالية .	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة